مفاهيم عامة عن كوريا

٥

الاقتصاد



بيونغ يانغ • كوريا
١٠٥ زوتشيه (٢٠١٦)

مفاهيم عامة عن كوريا

٥

الاقتصاد

دار النشر باللغات الأجنبية
بيونغ يانغ ، كوريا
١٠٥ زوتشيه (٢٠١٦)

فهرس

١- أي نوع من اقتصاد كوريا؟

اقتصاد كوريا اقتصاد مخطط، يتم إدارته بالربط العضوي بين توجيه الدولة الموحد والاستقلالية النسبية للمؤسسات ومبادرتها الخلاقة، على أساس الملكية الاشتراكية لوسائل الإنتاج، واقتصاد وطني مستقل يسير على قدميه، بالاعتماد على الموارد والتقنيات الذاتية.

٢- ما هو الاقتصاد المخطط؟

الاقتصاد المخطط اقتصاد يتطور على نحو مخطط ومتوازن، حسب الخطة الموحدة للدولة.

تضع الدولة خطة تنمية الاقتصاد الوطني، وتنفذها، بحيث يمكن الإسراع بالبناء الاقتصادي، ورفع مستوى معيشة الشعب باستمرار، عن طريق ضمان التوازن الصائب بين التراكم والاستهلاك، حسب قوانين تنمية الاقتصاد الاشتراكي.

يقوم الاقتصاد المخطط على الملكية الاشتراكية لوسائل الإنتاج، والجماعية.

٣- ما هي الملكية الاشتراكية لوسائل الإنتاج؟

تعني هذه أن الظروف المادية للإنتاج تنتمي إلى ملكية جماعية للشغيلة الاشتراكيين، وبعبارة أخرى، تنتمي وسائل

العمل وأهدافه، وهي الظروف المادية للإنتاج، إلى ملكية مشتركة للجماعة الاجتماعية.

في كوريا، تكون كل وسائل الإنتاج، مثل الآلات والتجهيزات، والمواد الخام والأولية، والأراضي، ومباني الإنتاج، ووسائل النقل والاتصال وأمثالها ملكية جماعية للشغيلة كلهم.

إن الملكية الاشتراكية لوسائل الإنتاج شكل من أشكال الملكية، يجعل جماهير الشعب العامل سيدا فعليا للإنتاج، ومتمتعا حقيقيا بالمنتجات.

تتألف الملكية الاشتراكية لوسائل الإنتاج من ملكية الشعب بأسره والملكية التعاونية.

٤ـ ما هي ملكية الشعب بأسره والملكية التعاونية؟

ملكية الشعب بأسره هي ملكية جميع أبناء الشعب لوسائل الإنتاج، والملكية التعاونية هي الملكية التي شُركت فيها وسائل الإنتاج ضمن جماعة معينة.

تكون الملكية التعاونية في كوريا شكلا سائدا من أشكال الملكية في قطاع الاقتصاد الريفي. بما أن وسائل الإنتاج في الملكية التعاونية شركت ضمن الاقتصاد التعاوني الفردي، توزع وتستخدم المنتجات أيضا ضمن الاقتصاد التعاوني، وتنحصر الملكية على استخدامها المباشر لإدارة الاقتصاد التعاوني. يبيّن هذا أن الملكية

التعاونية هي شكل الملكية الأدنى من ملكية الشعب بأسره.
تتحول الملكية التعاونية إلى ملكية الشعب بأسره تدريجيا.

٥- ما هو السبب في تحول الملكية التعاونية إلى ملكية الشعب بأسره؟

فقط عند تحول الملكية التعاونية إلى ملكية الشعب بأسره، يمكن إحراز النصر التام للاشتراكية، بعد القضاء على الفارق بين المدن والأرياف، والفارق الطبقي بين الطبقة العاملة والفلاحين.

من أجل تحويل الملكية التعاونية إلى ملكية الشعب بأسره، تقوم كوريا بالثورات الثلاث، الفكرية والتقنية والثقافية على قدم وساق في الريف، وتصهر صهرا عضويا هاتين الملكيتين في اتجاه مواصلة إعلاء الدور القيادي لملكية الشعب بأسره.

٦- ما هي طريقة الربط العضوي بين ملكية الشعب بأسره والملكية التعاونية؟

تقوم الملكية التعاونية بإدخال تقنيات الآلات للصناعة، والطريقة المتقدمة لإدارة منشآتها، وثقافة الإنتاج فيها، من خلال علاقاتها مع ملكية الشعب بأسره.

تعمل كوريا على الربط العضوي بين هاتين الملكيتين، في اتجاه توثيق الاتصال الإنتاجي المباشر بين الصناعة والزراعة، ورفع الدور القيادي لملكية الشعب بأسره إزاء الملكية التعاونية.

لهذا الغرض، توطد المنشآت الحكومية التي تخدم مباشرة الاقتصاد الريفي، مثل محطة العمل بالآلات الزراعية، ومحطة إدارة الري، ومزرعة اصطفاء البذور، ومركز معالجة البذور، ومركز الاختبار الزراعي، ومزرعة تأصيل الحيوانات الداجنة، ومركز الوقاية البيطرية، وتشرف عليها إشرافا موحدا، حتى تشارك مشاركة فعالة في الإنتاج الزراعي للاقتصاد التعاوني. كما تقوم بتوطيد هذه المنشآت الحكومية ماديا وتقنيا، وتجيد إدارتها، لترفع دورها باستمرار في تنمية الاقتصاد التعاوني الزراعي.

٧ـ كيف يتم تخطيط الاقتصاد الوطني؟

الأساس في تخطيط الاقتصاد الوطني هو ضمان توازن الاقتصاد على نحو صائب. إن توازن الاقتصاد الوطني ينبغي تحديده، بحيث يمكن ضمان السرعة العالية المتواصلة لتنمية الاقتصاد. يتحقق التخطيط من خلال نظام التخطيط وطريقته العلمية. نظام التخطيط وطريقته الأكثر علمية هما تخطيط موحد وتخطيط مفصل.

٨ـ ما هو التخطيط الموحد؟

يعني ذلك ضمان وحدانية التخطيط تحت القيادة الموحدة للدولة.

إن مطلبه الرئيسي هو إقامة نظام التخطيط الموحد الذي يمكن به ضمان وحدانية التخطيط.

ففي كوريا، تشكل أجهزة التخطيط وخلاياه نظام تخطيط واحد، تحت القيادة الموحدة من لجنة تخطيط الدولة.

بموجب نظام التخطيط هذا، يجري ضمان القيادة الموحدة للحزب الحاكم والدولة حتى في خلايا التخطيط، وهي وحدات الإنتاج القاعدية، ويرتبط التوجيه بالجماهير في التخطيط.

٩ـ ما هو التخطيط المفصل؟

يعني ذلك وضع الخطة بدقة وتفصيل، لتترابط النشاطات الاقتصادية لكل قطاعات الاقتصاد الوطني ووحداته على نحو صائب حتى تفاصيلها. ميزته الجوهرية هي أنه طريقة التخطيط العلمي التي تربط ربطا وثيقا بين تنمية مجمل الاقتصاد والنشاطات الاقتصادية لكل مصنع ومؤسسة، وتضمن تفصيلية التخطيط، بما يتفق مع أوضاع قطاعات الاقتصاد الوطني والمناطق المحلية والمؤسسات.

والتخطيط المفصل يتيح القضاء التام على عناصر عدم التوازن والنمو العفوي في تنمية الاقتصاد، وتطوير اقتصاد البلاد بسرعة فائقة، دون أدنى اضطراب.

١٠ـ ما هو تفوق الاقتصاد المخطط؟

يكمن تفوق الاقتصاد المخطط، باختصار، في ضمان النجاعة الاقتصادية إلى أقصى حد، عن طريق الإشراف الموحد على كل

قدرات البلاد الاقتصادية الكامنة، وتعبئتها والاستفادة المخططة منها.

١١- ما هو الاقتصاد الوطني المستقل؟

يعني هذا اقتصادا يسير على قدميه ولا يتبع للآخرين. إن الفكرة الخاصة ببناء الاقتصاد الوطني المستقل قد طرحت لأول مرة في "برنامج النقاط العشر لجمعية استعادة الوطن" (أيار عام ١٩٣٦) الذي وضعه الزعيم العظيم كيم إيل سونغ في فترة النضال المسلح المناهض لليابان.

بعد التحرير مباشرة (آب عام ١٩٤٥)، قال الزعيم العظيم إنه لا بد من أجل بناء كوريا الجديدة، بعد تصفية عواقب الحكم الاستعماري للإمبرياليين اليابانيين، من السير نحو بناء الاقتصاد الوطني المستقل، بالاعتماد على القوة الذاتية، دون السير نحو بناء الاقتصاد بالاعتماد على مساعدة الآخرين، وقاد بحكمة هذا العمل.

تلتزم كوريا التزاما ثابتا بخط بناء الاقتصاد الوطني المستقل طوال فترة البناء الاشتراكي.

١٢- ما هو الفرق بين الاقتصاد الوطني المستقل والاقتصاد مغلق الأبواب؟

الاقتصاد الوطني المستقل لا يعني إطلاقا اقتصادا مغلق الأبواب، ولا يستبعد التجارة الخارجية. إذ إنه يعارض سيطرة

واستعبادا اقتصاديين للبلدان الأخرى، ولا يرفض تعاونا اقتصاديا دوليا.

إن الاقتصاد الوطني المستقل اقتصاد يسعى إلى زيادة الاتصال والتعاون الاقتصادي مع البلدان الأخرى من كل النواحي، عن طريق حل مسألة المنتجات المطلوبة بقدر قليل أو الناقصة أو مستحيل إنتاجها بالقوة الذاتية، من خلال التجارة الخارجية بناء على مبدأ سد الحاجات المتبادلة، وذلك على أساس إنتاج وتوفير المنتجات الرئيسية والمطلوبة بقدر كبير بالقوة الذاتية.

١٣- ما هو المضمون الرئيسي لبناء الاقتصاد الوطني المستقل؟

مضمونه الرئيسي هو إقامة بنيان فروع الاقتصاد الجامعة ومتعددة النواحي، وتجهيز الاقتصاد الوطني بالتكنولوجيا الحديثة، وإنشاء قواعد المواد الخام والوقود والقوى المحركة الذاتية، وإدارة الاقتصاد بالاعتماد على الكوادر التقنيين الوطنيين.

١٤- ما هي حيوية الاقتصاد الوطني المستقل؟

بما أن الشعب الكوري كان يلتزم التزاما ثابتا بخط بناء الاقتصاد الوطني المستقل، فقد استطاع بعد التحرير أن يعيد بناء الاقتصاد المخرب، ويقوم بإنعاشه وإنمائه، رغم أن الإمبرياليين اليابانيين كانوا يتشدقون بأن الكوريين لن يسعهم أبدا أن يعيدوا

بناءه بقوتهم الذاتية، وفي فترة حرب التحرير الوطنية (١٩٥٠ – ١٩٥٣)، تمكن من ضمان الإنتاج بقوته الذاتية، حتى تكلل بالنصر في الحرب.

وفي فترة إعادة الإعمار والبناء لما بعد الحرب، فرغ الكوريون من إعادة الإعمار والبناء لمدة سنتين أو ثلاث فقط، رغم أن الإمبرياليين الأمريكيين قالوا إن كوريا لن تنهض مرة أخرى على قدميها حتى بعد مائة سنة، وحققوا لمدة ١٤ سنة فقط مهام التصنيع التي لم تحققها البلدان الرأسمالية المتطورة إلا لمدة مئات السنين. كما أن الكوريين صنعوا وأطلقوا أول قمر صناعي بنجاح بقوتهم وتقنياتهم ومواردهم الذاتية، في التسعينات من أصعب الفترات في القرن الماضي.

ورغم أن الإمبرياليين فرضوا في السنوات الأخيرة عقوبات متطرفة على كوريا، أقيم فيها نظام إنتاج الحديد والألياف والأسمدة المسماة باسم زوتشيه بالاعتماد على الموارد المحلية، وتحققت استقلالية وتحديث العديد من المصانع والمؤسسات، وتأجج لهب الثورة الصناعية في القرن الجديد، بإثارة رياح بلوغ قمة التكنولوجيا الرائدة.

فقد بنى في كوريا اليوم الاقتصاد الوطني المستقل المتطور من كل النواحي، والمزود بالتكنولوجيا الحديثة والمعتمد على القواعد الوطيدة للمواد الخام والوقود الذاتية، وهو ينمو بسرعة كبيرة دون أي تأثر بالتقلبات الاقتصادية العالمية.

١٥ـ ما هو نظام الجهاز الاقتصادي في كوريا؟

هذا هو نظام الجهاز الاقتصادي المرتكز على مجلس الوزراء، الذي يضع سياسات فروع الاقتصاد الوطني ويشرف ويوجه تنفيذها على نحو موحد.

١٦ـ ما هي مكونات النظرية الخاصة بإدارة الاقتصاد الاشتراكي في كوريا؟

تتألف هذه النظرية من المبدأ والأصول والطرق الأساسية لإدارة الاقتصاد الاشتراكي.

المبدأ الأساسي لإدارة الاقتصاد الاشتراكي هو جعل جماهير الشعب سيدا حقيقيا لإدارة الاقتصاد، وبعبارة أخرى، جعل جماهير الشعب تمارس حقوقها الجديرة بالسيد في إدارة الاقتصاد فعلا، وتؤدي مسؤوليتها ودورها، بكونها سيدا لها.

والأصول الأساسية لإدارة الاقتصاد الاشتراكي هي الربط السليم بين التوجيه السياسي والتوجيه الاقتصادي والتقني، وبين التوجيه الموحد للدولة والمبادرة الخلاقة لكل وحدة من الوحدات، وبين الديمقراطية والتوجيه الموحد، وبين الحافز السياسي والأخلاقي والحافز المادي، وضمان أقصى نجاعة في الشؤون الاقتصادية.

١٧ـ ما هو نظام عمل دايآن؟

هذا النظام الذي أبدعه الزعيم العظيم كيم إيل سونغ أثناء قيادته

لشؤون مصنع دايآن للآلات الكهربائية (آنذاك) على الطبيعة، في كانون الأول عام ١٩٦١ هو نظام إدارة الاقتصاد، المتمحور على جماهير الشعب، حيث تصبح جماهير الشعب سيدا حقيقيا لإدارة الاقتصاد، وتديره علميا وعقلانيا، تحت التوجيه الجماعي للجنة الحزبية، وشكل إدارة الاقتصاد الاشتراكي، الذي يتجسد فيه مبدأ الجماعية القائل إن "الواحد للجميع والجميع للواحد".

بإقامة نظام عمل دايآن، توطدت قيادة الحزب من كل النواحي في إدارة الاقتصاد الاشتراكي الكوري، وصارت كل الأعمال الإدارية تجري بالاعتماد على الحماسة الرفيعة لجماهير المنتجين ومبادرتهم الخلاقة، وتتجسد بدقة القوانين الاقتصادية الموضوعية ومقتضيات الإنتاج.

١٨ـ ما هي الطرق الأساسية لإدارة الاقتصاد الاشتراكي؟

هذه الطرق الأساسية تحتوي على الطريقة السياسية، والطريقة الاقتصادية والتقنية، والطريقة التنظيمية الإدارية.

الطريقة السياسية تعني استنهاض جماهير المنتجين إلى تنفيذ المهام الاقتصادية، بإذكاء حماستها الثورية ومبادرتها الخلاقة.

أما الطريقة الاقتصادية والتقنية فهي تعني إجراء الشؤون الاقتصادية والتقنية علميا وعقلانيا، بما يتفق مع القوانين الاقتصادية الموضوعية ومتطلبات الإنتاج العلمية والتقنية.

والطريقة التنظيمية الإدارية تعني طريقة تحريك الأجهزة

والمؤسسات الاقتصادية والعاملين فيها على نحو منسق وتنظيمي، باستخدام الوسائل والأساليب الإدارية.

١٩ـ ما هو الأساس في تحسين إدارة الاقتصاد الاشتراكي؟

هذا هو إتاحة كسب أكبر نجاعة، مع الالتزام الثابت بالمبدأ الاشتراكي. هذا يعني إدارة الاقتصاد بحيث يمكن تخصيص أكبر الفوائد لأبناء الشعب، وذلك عن طريق إعلاء النجاعة الاقتصادية، مع الالتزام بالموقف الحازم للدفاع عن مصالح جماهير الشعب.

٢٠ـ ما هو خط بناء الاقتصاد في عصر سونكون (إعطاء الأولوية للشؤون العسكرية)؟

يعني هذا الخط إعطاء الأولوية لتطوير صناعة الدفاع الوطني مع تطوير الصناعة الخفيفة والزراعة في آن واحد، بما يتفق ومتطلبات العصر الجديد.

الميزة الجوهرية لهذا الخط هي أنه هو خط بناء الاقتصاد الأكثر ثورية وشعبية، الذي يمكن من صون كرامة البلاد والأمة وحماية الاشتراكية والدفاع عنها في الوضع المعقد والحاد، وفي الوقت ذاته، توفير الحياة الميسورة والمتمدنة لأبناء الشعب.

٢١ـ ما هو هدف تنمية الاقتصاد في كوريا؟

ذلك هو بناء دولة اشتراكية اقتصادية قوية.

٢٢- ما هي الدولة الاشتراكية الاقتصادية القوية؟

هذه الدولة التي تبنيها كوريا هي بلد يتميز بقوة الصفة الذاتية والاستقلالية، ويتطور باتخاذ العلوم والتكنولوجيا كقوى منتجة أساسية. الدولة الاشتراكية الاقتصادية القوية هى، تحديدا، الدولة الاقتصادية القوية المستقلة، الدولة القوية باقتصاد المعرفة، التي تنتج وتوفر الوسائل المادية اللازمة لبناء الدفاع الوطني وبناء الاقتصاد ومعيشة الشعب بقوتها الذاتية، ويتم فيها تكامل العلوم والتكنولوجيا مع الإنتاج، وتؤدي صناعة التكنولوجيا الرائدة دورا مبادرا في نمو الإنتاج.

٢٣- ما هو النهج الاستراتيجي لحزب العمل الكوري، الهادف إلى بناء الدولة الاقتصادية القوية؟

نهجه هذا هو تحقيق استقلالية الاقتصاد الوطني وتحديثه ومعلوماتيته وعلميته على أعلى مستوى، بامساكه بروح القوة الذاتية والتعزيز الذاتي وبزمام العلوم والتكنولوجيا، وتوفير ظروف الحياة الرغيدة والمتمدنة لأبناء الشعب.

٢٤- ما هي الميزة الجوهرية للدولة الاشتراكية الاقتصادية القوية؟

ان الصورة الحقيقية للدولة الاشتراكية الاقتصادية القوية، وميزتها الجوهرية، تكمن في أنها ليست بلدا عاليا من حيث

مستوى تطور القوى المنتجة والدخل الوطني فحسب، بل هي أيضا جنة شعب توفر له الحياة الغنية والمتمدنة.

٢٥- ما هو هدف إستراتيجية الدولة لتنمية الاقتصاد لمدة السنوات الخمس؟

تنفذ كوريا، عاجلا، إستراتيجية الدولة لتنمية الاقتصاد لمدة السنوات الخمس، بدءا من عام ٢٠١٦ لغاية عام ٢٠٢٠. الهدف من هذه الإستراتيجية هو تنشيط مجمل الاقتصاد الوطني، وضمان التوازن بين فروعه، وبذلك، إرساء الأسس القادرة على التنمية المستدامة لاقتصاد البلاد. في فترة تنفيذ هذه الإستراتيجية، تسعى كوريا لحل مسألة الطاقة، وفي الوقت ذاته، تضع القطاعات الطليعية وقطاعات الصناعة الأساسية للاقتصاد الوطني على مدارها الطبيعي، وترفع مستوى معيشة الشعب بصورة حاسمة، عن طريق زيادة الإنتاج في الزراعة والصناعة الخفيفة، متمسكة بالخط الجديد لحزب العمل، لتوازي القطاعين.

٢٦- ما هو بنيان فروع صناعات كوريا؟

يتشكل هذا البنيان بحيث يمكن تنمية سائر فروع الصناعة على السواء، تركيزا على الصناعة الثقيلة.

تنضم إلى الصناعة الثقيلة فروع الصناعة الاستخراجية التي

تضطلع بالعملية الأولى في الإنتاج مثل صناعة التعدين وصناعة الفحم وغيرهما، وصناعة الطاقة الكهربائية، وفروع الصناعة التحويلية مثل صناعة المعادن، وصناعة الآلات، والصناعة الكيميائية.

أما الصناعة الخفيفة فهي تشتمل على صناعة الغزل والنسيج، وصناعة الملبوسات، وصناعة الأحذية، وصناعة الأغذية، وصناعة السلع اليومية ونحوها.

٢٧- كيف تولي كوريا الأهمية للصناعة الثقيلة؟

توجه كوريا جهودها الكبيرة لبناء الصناعة الثقيلة، انطلاقا من موقع هذه الصناعة ودورها، والوضع المشخص للبلاد. بموجب الخط الرئيسي لبناء الاقتصاد الاشتراكي، تلتزم كوريا التزاما ثابتا بمبدأ إعطاء الأولوية لتنمية الصناعة الثقيلة، وتركز عليها الأموال واللوازم والمعدات والقوى العاملة.

وعلى صعيد بناء الصناعة الثقيلة، تلتزم كوريا بخط بناء الصناعة الثقيلة المستقلة والحديثة، وخطة الربط العقلاني بين إعادة البناء، وتحسينه، والبناء الجديد، وخطة بناء الصناعة الثقيلة التي تقدم خدمة فعالة لتنمية الصناعة الخفيفة والاقتصاد الريفي، لا الصناعة الثقيلة للصناعة الثقيلة، وأمثالها.

فقد أرسيت في كوريا الأسس المادية والتقنية للصناعة الثقيلة المستقلة التي تتخذ صناعة الآلات محورا لها.

٢٨- كيف تنمو الصناعة الاستخراجية؟

بعد أن طرحت كوريا بناء قواعدها الوطيدة للمواد الخام والوقود، عن طريق إعطاء الأولوية المطلقة للصناعة الاستخراجية على الصناعة التحويلية، كاتجاه عام لتنمية الصناعة الاستخراجية، تلتزم به التزاما لا محيد عنه.

على أساس هذا الاتجاه العام، قدمت كوريا خطة الالتزام بمبدأ إعطاء الأولوية للتنقيب الجيولوجي وتحقيق الثورة التقنية وتنشيط البحوث العلمية، وخطة تركيز الاستثمارات على مناجم الفحم والمعادن ذات المخزون الكبير والظروف الصالحة للاستخراج، وإعادة بناء وتوسيع هذه المناجم القائمة بنشاط، واستحداث الأخرى الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الحجم بهمة، وخطة إعطاء الأولوية لبناء الأنفاق وحفرها وإزالة الغطاء الصخري والترابي، وتوسيع معدات الاستخراج وتحديثها وتحويلها إلى ذات سرعة عالية، واستخراج المعادن الخام ونقلها ومعالجتها بكميات كبيرة، وخطة النقل بالوسائل الثلاث، أي بالتلفريك والناقلة بالسير والأنابيب، وغيرها من الخطط الأخرى، وتعمل على تطوير الصناعة الاستخراجية في البلاد.

٢٩- كم كميات الموارد الباطنية المتوفرة في كوريا؟

تكمن في باطن أرض كوريا مقادير هائلة من موارد الخامات والوقود اللازمة للصناعة، ومنها خامات المعادن الحديدية مثل

خام الحديد، وخامات المعادن الملونة مثل الذهب، والفضة، والرصاص، والزنك، والمعادن اللافلزية مثل المغنسيت، والحجر الكلسي، والطلق، والكاولين، والفحم مثل فحم الانتراسيت والليجنيت، وعلى الأخص، يكمن الغرافيت والمغنسيت وغيرهما بمقادير عالمية.

تتميز الموارد الباطنية في كوريا بتنوع أصنافها وكثرة رواسبها جدا، حتى يبلغ عدد هذه الرواسب آلافا تشمل أكثر من مائة وعشرات من أنواع المعادن. يندر في العالم بلد مثل كوريا الزاخرة بالموارد الباطنية ورواسبها في مساحة أراضيها الصغيرة.

كما أن الموارد الباطنية في كوريا تتميز بعلو درجة انتشار الموارد الباطنية لكل وحدة مساحة، نظرا لانتشار الموارد المعدنية في كل المناطق.

لقد أصدر بنك الاستثمارات الأمريكي "غولدمان ساكس" تقريرا ينص على أن كوريا تملك كميات هائلة من الموارد الباطنية تقدر بحوالي ٣٧٠٠ مليار دولار أمريكي، ونشرت الصحيفة الفرنسية "اللوموند" خبرا يفيد بأن كوريا تزخر بالموارد الباطنية التي قيمتها ٦٠٠٠ مليار دولار أمريكي أكثر من ذلك، وأفادت رويترز أن الفحم متوفر كثيرا في باطن أرض كوريا، فضلا عن كميات هائلة من الموارد الجوفية مثل المغنسيت، والحجر الكلسي، واليورانيوم، والذهب، والرصاص، والمنغنيز، والنحاس وغيرها.

٣٠- كيف يجري إرساء قواعد المواد الخام من المعادن؟

لقد طرحت كوريا خطة رئيسية لتنمية صناعة التعدين، تقضي بإرساء قواعد مستقلة وطيدة للمواد الخام من المعادن، وإعطاء الأولوية للصناعة الاستخراجية على الصناعة التحويلية، وتلتزم بها التزاما ثابتا، وفي هذا الإطار، تعمل على التنقيب الشامل لإقامة المناجم الجديدة، وتدفع عجلة مشاريع إعادة بناء المناجم القائمة وتوسيعها قدما بهمة. وإلى جانب المكننة الشاملة للأعمال المنجمية، تسرع بتكبير معدات المناجم، وتحديثها، وجعلها فائقة السرعة، وتنويع وسائل النقل.

في قطاع صناعة التعدين بكوريا، تتسارع اليوم مشاريع البناء لتنمية المناطق المجاورة والجوفية للمناجم الكبيرة، وإعداد أماكن الاستخراج التي تمكن من استخراج المعادن بكميات كبيرة، وزيادة قدرة النقل، وذلك من أجل بلوغ هدف أعلى لإنتاج خامات المعادن. وعلاوة على ذلك، تندفع باستمرار المكننة الشاملة لعمليات إنتاج خامات المعادن، وفي الوقت ذاته، أتمتة عمليات الإنتاج وتشغيلها بالكمبيوتر.

٣١- ما هي أبرز المناجم؟

من أبرز المناجم مؤسسة موسان المنجمية المتحدة، ومؤسسة كومدوك المنجمية المتحدة، ومنجم الخامس من آذار للشباب، ومنجم ريونغتشون ونحوه.

مؤسسة موسان المنجمية المتحدة، وهي القاعدة العملاقة المكشوفة لإنتاج خامات الحديد، تمتاز بمكننة وتحديث كل عملياتها، مثل استخراج المعادن ونقلها وتركيزها.

وتعمل مؤسسة كومدوك المنجمية المتحدة على زيادة كميات إنتاج خامات المعادن المفيدة، بإقامة قواعد إنتاج خامات المعادن الملونة في مختلف الأماكن.

وقد تجددت ملامح منجم ريونغتشون التابع للمؤسسة العامة المنجمية في منطقة دانتشون، جديرا بمنجم الشباب. وفي ورشة التركيز المبنية حديثا، أعدت جيدا عمليات تكسير الخامات وجرشها وتعويمها وغيرها، فضلا عن إعطاء الأولوية للتنقيب المستقبلي بقصد زيادة إنتاج خامات المعادن، وتوسيع قدرة استخراجها.

٣٢- كيف تتطور صناعة الفحم؟

بما أن كوريا زاخرة بموارد الفحم، يجري إنتاج الفحم في كل المحافظات، رغم اختلافها في كمية مخزونه.

تبعا لخصائص توزيع موارد الفحم، يتم إنتاج الفحم القاري في المنطقة الشمالية الشرقية، وفحم الانتراسيت في المنطقة الوسطى، والفحم القاري وفحم الانتراسيت الغرافيتي في المنطقة الغربية، من حيث الأساس.

تعمل كوريا اليوم لتركيز الاستثمارات على مناجم الفحم ذات المخزون الوافر وظروف الاستخراج الصالحة، وتشديد النضال

لزيادة الإنتاج، بحيث يمكن الوفاء التام باحتياجات الاقتصاد الوطني المتزايدة للفحم. وتعمل مناجم الفحم جاهدة لإدخال طريقة الاستخراج الفعالة، وتنشيط المكننة الشاملة للأعمال في الأنفاق وتنويع النقل، وإكمال عمليات تصنيف الفحم لإرسال الفحم عالي الجودة إلى الوحدات المستهلكة. كما أنها توفر المزيد من كميات الاحتياطي المثبت للفحم وإقامة مناجم الفحم والأنفاق الجديدة على نطاق واسع، وذلك بإعطاء الأولوية للتنقيب والحفر.

٣٣- ما هي حقول الفحم الأساسية؟

توجد في كوريا حقول الفحم الأساسية مثل حقول الفحم الشمالية في محافظة هامكيونغ الشمالية، والأخرى الجنوبية في نفس المحافظة، وحقول الفحم الجنوبية في محافظة بيونغآن الجنوبية، والأخرى الشمالية في نفس المحافظة، وحقول الفحم في آنزو، وحقول الفحم في كوواون – مونتشون وغيرها.

حقول الفحم الشمالية في محافظة هامكيونغ الشمالية هي أكبر حقول الفحم القاري في كوريا، حيث تبلغ كمية الإنتاج السنوي له ملايين الأطنان.

وفي حقول الفحم الجنوبية بنفس المحافظة أيضا، بنى عدد كبير من مناجم الفحم الكبيرة والمتوسطة والصغيرة النطاق، مما يؤدي إلى إنتاج الفحم القاري بكميات كبيرة كل سنة.

ومعظم فحم الانتراسيت المنتج في حقوله الجنوبية بمحافظة

بيونغآن الجنوبية يساهم مساهمة كبيرة لصناعة صهر المعادن الحديدية وصناعة الوقود والقوى المحركة أساسا، نظرا لكونه مسحوقا مع قلة الكتل، وحسن جودته.

وحقول الفحم الشمالية في محافظة بيونغآن الجنوبية هي أكبر حقول الفحم في كوريا، وبنى فيها عدد كبير من مناجم الفحم الكبيرة والمتوسطة والصغيرة بما فيها منجم سينتشانغ، ومنجم سونغنام للشباب، ومنجم كايتشون، ومنجم زويانغ، حتى يزداد إنتاج الفحم كل سنة.

أما حقول الفحم في آنزو فهي حقول فحم الليجنيت، وقاعدة عملاقة لإنتاج الفحم، تزخر بمكامنه التي لا ينضب لها معين، وتقع في مكان بالغ الأهمية اقتصاديا.

كما أن حقول الفحم في كوواون – مونتشون هي حقول فحم الانتراسيت، الواقعة في شرقي كوريا، والتي تحتل مكانة هامة في تنمية الصناعة الكيمائية وصناعة الوقود والقوى المحركة وفي تحسين معيشة الشعب، بسبب اقترابها من المنطقة الصناعية الرئيسية.

٣٤- كيف تجري تنمية صناعة الطاقة الكهربائية؟

إن الاتجاه والطريقة الأساسية لبناء صناعة الطاقة الكهربائية في كوريا هي إقامة القواعد المستقلة والحديثة الوطيدة للقوى المحركة، وإعطاء الأولوية المطلقة لصناعة الطاقة الكهربائية على قطاعات الاقتصاد الوطني الأخرى.

تركز كوريا قوى الدولة على حل مسألة الطاقة الكهربائية. ففي قطاع صناعة الطاقة الكهربائية، يتم ترتيب وتدعيم عمليات الإنتاج والمرافق غير السليمة في المحطات الكهربائية، والإسراع بتحسينها التقني، بحيث يمكن زيادة فاعلية معدات التوليد الكهربائي وتشغيلها بكامل طاقاتها، وتخفيض كلفة إنتاج الطاقة الكهربائية بانتظام. كما تتخذ كوريا إجراءات الدولة لتوفير المعدات واللوازم والأموال الضرورية في قطاع صناعة الطاقة الكهربائية، كأولوية. ومن أجل الاستخدام الفعال للكهرباء المنتجة، تشكل النظام الموحد الحكومي لإدارة الطاقة الكهربائية وتسيره بشكل فعال، وتنظم الإنتاج المتناوب على نحو عقلاني. وتقوم بتقليل الفاقد على الشبكة الكهربائية إلى أقصى حد، بإعادة بناء وصيانة شبكة نقل الكهرباء وإمدادها، ورفع درجة الجهد وعامل قدرته، وتحويل نظام نقل الكهرباء تدريجيا إلى نظام نقلها المرن القائم على التيار المتردد.

وتقيم قواعد إنتاج الطاقة الكهربائية المعتمدة على موارد القوى المحركة الغنية في البلاد على نطاق واسع. وتعمل جاهدة لتقريب موعد تدشين المحطات الكهربائية التي هي قيد البناء حاليا، وبناء محطة دانتشون الكهربائية واسعة النطاق في أقرب مدة، تزامنا مع دفع بناء المحطة الكهروذرية إلى الأمام، حتى تنفتح الآفاق لحل مسألة الطاقة الكهربائية. كما يجري النضال المشدد لبناء المحطات الكهربائية متوسطة وصغيرة الحجم على نحو فعال، وإدارتها بانتظام، في المحافظات والمدن والأقضية.

٣٥- كيف يتسارع العمل لاستثمار الطاقة الطبيعية؟

تتمتع كوريا بالظروف المؤاتية لاستثمار طاقة الشمس والرياح. وبخاصة، تنفتح أمامها آفاق مشرقة لتنمية قدرة الرياح البحرية، نظرا لسعة أراضي المد المنبسطة في الساحل الغربي، وتهب في كوريا دائما الرياح الشديدة، بسبب نشوء الفوارق في الضغط الجوي بين السواحل الشرقية والغربية اللتين تفصلهما سلسلة جبال بايكدو الكبيرة الممتدة من الشمال إلى الجنوب.

وتزخر كوريا بموارد مياه الحرارة الجوفية. وتقوم كوريا بزيادة إنتاج الكهرباء بواسطة طاقة الرياح، وطاقة المد والجزر، والمواد الحيوية، والطاقة الشمسية، وتواصل توسيع مجال الاستفادة من الطاقة الطبيعية. وإلى جانب ذلك، تدخل نظام التدفئة والتبريد بالحرارة الجوفية في المباني المبنية حديثا والأخرى القائمة.

٣٦- كيف تجري تنمية صناعة المعادن؟

بعد أن تتمسك كوريا بصناعة المعادن، كحلقة مفتاحية لتنشيط الاقتصاد الوطني، تنتج وتوفر ما يكفي من اللوازم المعدنية المطلوبة لبناء الاقتصاد، بقوتها الذاتية.

وقد طرأ تحول ملحوظ على تحقيق استقلالية صناعة المعادن، إذ أنشئت القواعد المستقلة لإنتاج الحديد في عديد من مصانع الحديد والفولاذ، وتحقق تطور جديد في ابتكار وإدخال

طرق إنتاج الحديد، القائمة على الوقود المحلي.

ترفع كوريا حاليا، في قطاع صناعة المعادن، مستوى التجهيز التقني لعمليات صهر الحديد والفولاذ والدلفنة، وزيادة إنتاج المواد الحديدية والفولاذية، باتخاذ إجراءات إمداد المواد الخام والوقود والقوى المحركة. كما أنها تقوم بتوسيع قدرات الإنتاج في مناجم خامات الحديد، وتوطيد قواعد إنتاج الإلكترود والسبائك الحديدية والمواد المقاومة للحرارة، بغية تمتين الأسس المادية والتقنية لصناعة المعادن. وتعمل على تحسين المؤشرات التقنية والاقتصادية لإنتاج المواد الحديدية والفولاذية، بالاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة، بما يتلاءم مع تيار تطور صناعة التعدين المعاصرة، وزيادة أصناف السبائك الفولاذية والمواد الفولاذية القياسية.

٣٧- ما هو حديد زوتشيه؟

هذا يعني الحديد المنتج دون استخدام فحم الكوك.

بما أن كوريا تفتقر إلى فحم الكوك، ظلت تبذل جهودا كبيرة منذ زمن بعيد لأبحاث طرق إنتاج الحديد بالاعتماد على مواردها وتقنياتها الذاتية.

نجحت مؤسسة سونغزين المتحدة للفولاذ أخيرا في إكمال نظام إنتاج حديد زوتشيه، الذي يتم بموجبه إنتاج الحديد المصهور مباشرة بالربط بين الفرن الدوار وفرن الصهر

بالأوكسجين ليشكل فرنا واحدا، وبذلك، طرأ تحول جذري على صناعة صهر المعادن في البلاد.

حيث أن هذه الطريقة الفريدة تتميز بإنتاج الفولاذ عن طريق مواصلة صهر الحديد الآخذ بالانصهار دون تبريده حتى عمليته الأخيرة، فهي تأتي بالتجديدات في إنتاج الفولاذ.

٣٨ـ ما هي قواعد صهر المعادن الرئيسية؟

من هذه القواعد القائمة بكوريا هناك مؤسسة تشوليما المتحدة للفولاذ، ومؤسسة كيم تشايك المتحدة للحديد، ومؤسسة هوانغهاي المتحدة للحديد، ومؤسسة سونغزين المتحدة للفولاذ، ومصهرة دانتشون وغيرها.

في الآونة الأخيرة، أعيد بناء هذه المؤسسات وتوسيعها على أساس التقنيات الحديثة، ويتعمم فيها نظام التشغيل الرقمي بالكمبيوتر.

ففي مؤسسة تشوليما المتحدة للفولاذ، بنيت العديد من الأفران القوسية العاملة بالطاقة الكهربائية فوق العالية، وقاعدة إنتاج الفولاذ السبائكي متعدد العناصر، وانتهى بنجاح مشروع إعادة بناء الفرن الدوار رقم ٣ في مصنع بوسان للحديد، وبعد ذلك، نصبت فرازة الأوكسجين بسعة ٥٥٠ مترا مكعبا.

وفي مؤسسة كيم تشايك المتحدة للحديد، أقيم نظام جديد لإنتاج الصفائح الفولاذية، بإدخال فرن المعالجة الحرارية العامل بإحراق

الهواء في الحرارة العالية، وجهاز التعويض عن القدرة المفاعلية.

٣٩- كيف تنمو صناعة الآلات؟

تواصل كوريا تنمية صناعة الآلات، باعتبارها نواة للصناعة الثقيلة.

الاتجاه الرئيسي لتنميتها هو بناء صناعة الآلات المستقلة والعصرية، المتطورة من كل النواحي، والمعتمدة على المواد الخام والأولية المحلية، والمزودة تماما بالتكنولوجيا الحديثة، بحيث يمكنها أن تنتج وتوفر الآلات والمعدات العصرية اللازمة لكل ميادين الاقتصاد الوطني بقوتها الذاتية.

من هنا، تعمل كوريا بهمة على إدخال التكنولوجيا الحديثة في الآلات الصانعة والآلات الدقيقة وآلات الاستخراج ومعدات توليد الطاقة الكهربائية وغيرها من معدات الصناعة الثقيلة، وآلات الغزل والنسيج وآلات الأغذية وغيرها من معدات الصناعة الخفيفة، وآلات النقل بشتى أنواعها مثل السيارات والسفن.

تقوم كوريا حاليا، في قطاع صناعة الآلات، بتحديث عمليات الإنتاج، بطريقة تحسين كفاءة الآلات والمعدات القائمة، وتشكيل خلايا الإنتاج المرن، في آن مع تجهيزه حديثا بالمعدات الرائدة، وحل مسألة معدات القياس والأدوات. وكذلك، تقوم بتصميم وإنتاج الآلات والمعدات الحديثة من طراز جديد وعلى مستوى عالمي، وإقامة عمليات الإنتاج بواسطة خطوط التجميع المتسلسلة، وذلك

على أساس أحدث النجاحات في تقانة بناء الآلات.

٤٠ـ كيف تنمو صناعة السفن؟

بما أن كوريا بلد بحري، يستأثر تطوير صناعة السفن بأهمية كبيرة وحاسمة ليس للارتقاء بصناعة صيد الأسماك والنقل المائي والتجارة الخارجية فقط، بل لإرساء الأسس المادية والتقنية لإنجاح استصلاح أراضي المد ومشاريع مجاري الأنهار وغيرها من الأعمال واسعة النطاق لتحويل الطبيعة.

تتطور صناعة السفن الكورية اليوم إلى صناعة مستقلة وحديثة تقدر على بناء شتى صنوف السفن الكبيرة والصغيرة المطلوبة لمختلف ميادين الاقتصاد الوطني كما تشاء، بقوتها وتقنياتها الخاصة والمواد الخام والأولية المحلية.

٤١ـ كيف تنمو الصناعة الكيميائية؟

الاتجاه الرئيسي للصناعة الكيميائية الكورية هو بناء الصناعة الكيميائية المزودة بالتكنولوجيا الحديثة، والهيكل الإنتاجي الذي تتطور فيه كل فروع الصناعة الكيميائية العضوية واللاعضوية على نحو متناسق، بالاعتماد على موارد المواد الخام الذاتية. في كوريا، تنمو الصناعة الكيميائية في حالة الترابط العضوي والتوازن العقلاني بين بنيان فروعها مثل الصناعة الكيميائية العضوية واللاعضوية وعالية البوليمر

والعضوية الدقيقة، وتتزود بكل فروعها الحديثة.

وتتطور الصناعة الكيميائية في اتجاه معالجة المسائل المتعلقة بإنتاج المواد الخام والوقود والحبوب الغذائية، بما يتلاءم مع تيار تنمية اقتصاد العالم، كما تسير نحو إنتاج البينالون والسماد الآزوتي، والسماد البيولوجي المنشط والسماد المركب عالي الكثافة.

وفي قطاع الصناعة الكيميائية، يتم ترتيب وصيانة معدات الإنتاج وأنظمته في حينه، وتوسيع قدرات الإنتاج، وتحقيق الإنتاج المحلي للمواد الحافزة، بحيث يمكن انتظام إنتاج السماد المحلي والبينالون والمواد الكيماوية الأساسية. ويجري الإسراع بالتحسين التقني للصناعة الكيميائية في اتجاه تقليص استهلاك الكهرباء وإزالة تلوث الهواء، وبناء قواعد جديدة لإنتاج المنتجات الكيماوية، تعتمد على الموارد المحلية، ببعد نظر. وفي فترة تنفيذ استراتيجية السنوات الخمس للتنمية، سيتم إنشاء صناعة كيمياء الكربون ١، القائمة على تغويز الفحم، وإقامة عمليات التقطير الجاف للفحم، التي تتغذى بفحم اللجنيت، وإكمال صناعة كربونات الصوديوم التي تتخذ الغلوبريت كموادها الابتدائية، حتى تتحقق استقلالية إنتاج المنتجات الكيماوية، مثل الميثانول، والوقود والبلاستيك المركب، على مستوى عال.

٤٢- ما هو البينالون؟

هذا ليف كيميائي مركب مصنوع من الكحول متعدد الفينيل،

اخترعه الدكتور الكوري لي سونغ كي (١٩٠٥ ـ١٩٩٦) في الثلاثينات من القرن الماضي.

يمكن إنتاج هذا الليف بمجرد وجود الكربيد، وتزخر كوريا بما لا ينضب معينه من مكامن فحم الانتراسيت، والحجر الكلسي اللازمين لإنتاجه.

يتميز القماش المنسوج من البينالون المنفوش الأبيض واللماع بشدة المتانة والدفء، ويمتص جيدا الرطوبة بالمقارنة مع أقمشة الألياف المركبة الأخرى. كما أنه يقاوم الحموضة والقلي، ولا يكاد يتعرض لأضرار الميكروبات مثل العفن.

في مؤسسة الثامن من شباط المتحدة للبينالون في كوريا، تنتج المنتجات حسنة النوعية مثل البينالون المنفوش والمنتوجات الكيميائية العضوية واللاعضوية وعالية البوليمر والعضوية الدقيقة. كما تنتج فيها أكثر من ٤٠٠ نوع من المنتوجات الكيميائية، بدءا بالمركبات الوسيطة من البينالون وحتى الصودا الكاوية، وكلوريد الفينيل، وخلات الفينيل، وحامض الهيدروكلوريك، والعوامل الحفازة، فضلا عن مبيدات الأعشاب والحشرات الضارة ذات الفعالية العالية وغيرها من الأدوية الزراعية، والأصباغ.

٤٣ـ ما هي النجاحات الأخيرة في الصناعة الكيميائية؟

في الآونة الأخيرة، حققت الصناعة الكيميائية الكورية

تحولات في إعادة بناء العمليات الإنتاجية وتعزيز استقلاليتها على أساس العلوم والتكنولوجيا الرائدة.

إن مؤسسة الثامن من شباط المتحدة للبينالون حققت التشغيل الرقمي بالكمبيوتر، بما يتفق ومتطلبات عصر الصناعة المعلوماتية، وتحولت إلى قاعدة كيميائية جامعة عملاقة تتزود بالكيمياء العضوية، والكيمياء اللاعضوية، والكيمياء عالية البوليمر، والكيمياء العضوية الدقيقة.

وفي مؤسسة نامهونغ الكيميائية المتحدة للشباب، أقيمت عملية كبيرة لتغويز فحم الانتراسيت على المستوى الرائد، وتنتج كميات كبيرة من السماد الآزوتي بالاستناد إلى الموارد التي لا ينضب معينها في البلاد. ونتيجة تنمية وإدخال نظام الكمبيوتر الرقمي الذي يعد مستوى عاليا في التحكم الأتوماتيكي في الصناعة الكيميائية، أصبحت صناعة الأسمدة في كوريا تبلغ قمة التكنولوجيا الرائدة، وفتحت الآفاق لتحقيق نظام التحكم الموحد بالكمبيوتر في القواعد الكيميائية العملاقة.

وفي مؤسسة هونغنام المتحدة للأسمدة، انتهى مشروع تغويز فحم الليجنيت في سلسلته الأولى.

وفي المصانع الكيميائية الكبيرة، يجري إنتاج المنتوجات الوسيطة والمنتوجات الكيميائية الأساسية بانتظام.

وأنشئت القواعد الجديدة لإنتاج القماش الصخري وكربونات الصوديوم، وبنيت ملاحتا كوانغميونغسونغ وواونسان، في

سواحل بحر كوريا الشرقي، ومصانع تكرير الملح في المحافظات التي تحدها البحار.

وتتزود القواعد القائمة لإنتاج إطارات الكاوتشوك، بالتكنولوجيا الحديثة، فضلا عن بناء الأخرى الجديدة.

وقد بنى عدد كبير من مراكز إنتاج السماد المعدني العضوي، ومصانع الأسمدة المركبة الميكروبية على نحو عصري.

٤٤- كيف تنمو صناعة مواد البناء؟

إن الخطة الرئيسية التي تلتزم بها كوريا على صعيد تنمية صناعة مواد البناء هي بناء هذه الصناعة المستقلة والحديثة، وإلحاق إنتاج مواد البناء بالبناء الأساسي.

تعمل كوريا على بناء المصانع والمؤسسات في قطاع صناعة مواد البناء على نحو عصري، وإنتاج مواد البناء بطرق متخصصة وتقليدية، وتحقق تنويع مواد البناء وتعددها وإنتاجها المحلي، بالاستفادة الفعالة من أحدث التكنولوجيا.

وقد بنيت مراكز مواد البناء عالية قدرة الإنتاج مثل مؤسسة سانغواون المتحدة للإسمنت، ومؤسسة سونتشون المتحدة للإسمنت، بحيث صار بالإمكان توفير ما يكفي من الإسمنت اللازم لمشاريع البناء في البلاد، وتتواصل إعادة البناء لمراكز إنتاج مواد البناء المعدنية والكيميائية والبلاستيكية المركبة والحجرية، وتركيبات الأبواب وإطاراتها، والأثاث، وأجزاء

البناء سابقة التصنيع، ومواد البناء النهائية، ومواد البناء الفخارية، مما يسد الحاجات المتزايدة لمواد البناء.

هذا وقد بنى مصنع آيغوك لتشذيب الأحجار، القائم على موارد الأحجار الطبيعية، ومصنع تشوليما لبلاط السيراميك باعتباره مركزا جامعا وعصريا لإنتاج مواد البناء، ومصنع الصداقة للزجاج في دايآن، الذي ينتج مختلف أنواع المنتجات الزجاجية بكميات كبيرة حتى تتزين المباني تزينا جميلا وعصريا، بما يلبي متطلبات العصر وإحساس الشعب بالجمال.

٤٥- كيف تنمو الصناعة الخفيفة؟

بعد أن حددت كوريا الصناعة الخفيفة كاتجاه عملها الأساسي في بناء دولة اقتصادية قوية وتحسين معيشة الشعب، توجه جهودها الكبيرة لتطويرها.

خطة بناء الصناعة الخفيفة التي لا تحيد عنها كوريا هي بناء الصناعة الخفيفة المستقلة والحديثة.

عند تنمية الصناعة الخفيفة، تعمل على تطوير الصناعة المركزية واسعة النطاق والصناعة المحلية متوسطة وصغيرة الحجم بالتوازي، وللوصول إلى ذلك، تحرص على توطيد المصانع الكبيرة والحديثة كعماد الصناعة الخفيفة، ورفع دورها، وفي الوقت نفسه، تطوير الصناعة المحلية المتوسطة والصغيرة على نطاق واسع.

تعمل كوريا حاليا جاهدة لترتيب مصانع الصناعة الخفيفة كمصانع نموذجية في عصر اقتصاد المعرفة، وتحقيق الإنتاج المحلي للمواد الخام والأولية، وتلبية حاجات الشعب من السلع الاستهلاكية، بتنشيط الإنتاج. وبتركيز الجهود على ابتكار المنتجات الجديدة وإعلاء جودة السلع، تعمل بهمة من أجل إنتاج المزيد من منتجات الصناعة الخفيفة المتنوعة على المستوى العالمي.

٤٦ـ ما هي المهمة المحورية الحالية لقطاع الصناعة الخفيفة؟

المهمة المحورية الناشئة حاليا في قطاع الصناعة الخفيفة هي بناء مصانع الصناعة الخفيفة كمصانع نموذجية في عصر اقتصاد المعرفة، وتحقيق الإنتاج المحلي للمواد الخام والأولية، وتلبية حاجات الشعب من السلع الاستهلاكية، بتنشيط الإنتاج، وعلاوة على ذلك، إنتاج المزيد من منتجات الصناعة الخفيفة المتنوعة على المستوى العالمي، عن طريق تركيز الجهود على ابتكار المنتجات الجديدة وإعلاء جودة السلع، ووضع الخطط المتقنة والدقيقة لتدبير الحياة الاقتصادية بالقوة الذاتية في المناطق المحلية، وتنمية الاقتصاد المحلي بشكل متميز.

٤٧ـ كيف تنمو صناعة الغزل والنسيج؟

لقد بنت كوريا قواعد مستقلة لإنتاج الألياف، بما يتلاءم مع

واقعها المتميز بمحدودية الأراضي الزراعية وعدم نمو القطن كما ينبغي. وإلى جانب ذلك، أكملت التركيب الهيكلي لصناعة الغزل والنسيج، ومراحل الإنتاج وعملياته، عن طريق بناء مصانع الغزل والنسيج الحديثة ومصانع المنسوجات المحلية المتوسطة والصغيرة على نطاق واسع، ومواصلة صيانتها وتدعيمها. يتسارع حاليا تحديث صناعة الغزل والنسيج، ويجري العمل لتحسين التكوين النوعي للأقمشة على قدم وساق.

في الآونة الأخيرة، تم تدشين ورشة أقمشة الحرير الصناعي من التيترون، في مصنع كيم جونغ سوك للغزل والنسيج ببيونغ يانغ، وفي مصنع سينويزو للغزل والنسيج، أقيمت حديثا ورشة خيوط الحياكة. وفي مصنع نيونغبيون للحرير، تم اختراع طريقة إنتاج أقمشة الرامي اللماع، وإدخال طريقة إنتاج أقمشة ساتان ياكسان، التي تعتمد على المواد الخام الجديدة، حتى يزداد إنتاج أقمشة الحرير بضعفين. ونجحت مصانع الغزل والنسيج القائمة في أنحاء البلاد في إدخال تقانة إنتاج أقمشة البدلة بواسطة آلات النسج الأوتوماتيكية عديمة المكوك في عمليات الإنتاج.

٤٨- كيف تنمو صناعة الملبوسات؟

أنشئت في أنحاء كوريا مئات مصانع الملبوسات، حتى أرسيت الأسس المادية والتقنية المكينة لصناعة الملبوسات.

وفقا للتخصص في إنتاج الملابس، أقيمت في كل الأماكن

مصانع الملابس الأولادية والنسائية والرجالية. ويتم تدعيم وإكمال المعدات التقنية في مصانع الملابس، وضمان الذاتية في إنتاج الملابس. كما تتعمق الأبحاث عن الملبوسات من جهة، ومن جهة أخرى، يجري العمل بمختلف الأشكال والطرق لإدخال وتعميم أشكال الملابس المتنوعة بما يتلاءم مع الإحساس الجمالي المعاصر المتطور.

٤٩- كيف تنمو صناعة الأحذية؟

أقيمت في كوريا الصناعة المستقلة للأحذية، القائمة على المواد الخام الذاتية والتكنولوجيا الحديثة. بما أنها تنتج مختلف أنواع الأحذية التي تتناسب مع أسلوب حياة الكوريين وحياة عملهم وظروف البلاد المناخية، تسد احتياجات الشعب للأحذية.

في الآونة الأخيرة، تحول مصنع واونسان للأحذية الجلدية إلى نموذج ومثال لمصانع الأحذية للبلاد، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الجديد. نتيجة لتحقيق معلوماتية النشاطات الإدارية للمصنع، وتحديث عمليات إنتاجه على مستوى عال، صار بإمكانه زيادة الإنتاج ورفع نوعية المنتجات، مع توفير الأيدي العاملة واللوازم وتكاليف الإنتاج.

يقوم هذا المصنع بابتكار مختلف أنواع الأحذية حسب اختلاف الأعمار والجنس والفصول، عن طريق تعميق الأبحاث لإنتاج الأحذية بشتى أنواعها وأشكالها وألوانها، وإدخالها في الإنتاج.

كل المنتجات الصادرة عن هذا المصنع مثل أحذية الأولاد من الفرو، وأحذية النساء الصيفية، وأحذية الطلاب الجامعيين تلاقي رواجا كبيرا، نظرا لخفتها وتلاؤمها مع الإحساس الجمالي المعاصر وعلو جودتها.

٥٠ـ كيف تنمو صناعة الأغذية؟

تعمل كوريا على تنمية صناعة الأغذية كصناعة مستقلة تتلاءم مع موارد المواد الخام في البلاد، وتلبي متطلبات الحياة الغذائية لأبناء الشعب.

وتمضي في توطيد أسس صناعة الأغذية، بالتوازي بين صناعة الأغذية واسعة النطاق والأخرى متوسطة وصغيرة النطاق. تقوم بإنشاء قواعد المواد الخام، لإنماء إنتاج الأغذية، على أساس موارد المواد الخام المتوفرة داخل البلاد، وتزيد إنتاج مختلف أنواع الأغذية بما فيها الأغذية الجماهيرية والأغذية الثانوية، وترفع جودتها. على أساس مبدأ التوافق بين الإنتاج والاستهلاك، باتخاذ القضاء وحدة له، تحسن بناء وترتيب مصانع الأغذية المساهمة في تحسين الحياة الغذائية لسكان القضاء، وتمضي في ضبط وتدعيم عمليات إنتاجها بالمعدات الحديثة.

وفي مصنع بيونغ يانغ لتحويل الطحين، أعيد بناء المباني الإنتاجية في عديد من الورشات، وتحقق تشغيل عمليات الإنتاج رقميا بالكمبيوتر، وإخلاؤها من الجراثيم. كل عمليات الإنتاج في

مصنع بيونغ يانغ لتحويل الحبوب، بدءا من تلقيم المواد الخام إلى تعبئة وتغليف المنتجات، تزودت بأطقم متكاملة من المعدات الحديثة. وتوجد في كل مكان، قواعد إنتاج الأغذية والقواعد الجامعة لتحويل المنتجات الخاصة مثل مصنع سونهونغ للأغذية، ومجمع سوسونغتشون للأغذية، ومعمل مياه كانغسو المعدنية. وفي مصنع تشانغسونغ للأغذية وهو مصنع الصناعة المحلية، أقيمت عملية الإنتاج الحديثة بواسطة الاستخلاص فوق الحرج.

٥١- كيف تنمو صناعة السلع اليومية؟

تتخذ كوريا إنتاج وتوفير كميات كبيرة من مختلف أنواع السلع اليومية عالية النوعية والصالحة للاستعمال بتطوير صناعة السلع اليومية كمهمة عظيمة الشأن لها.

بموجب ذلك، تعمل على تطوير هذه الصناعة، بالتوازي بين الصناعة المركزية الكبيرة والصناعة المحلية المتوسطة والصغيرة، وزيادة أنواع السلع اليومية ورفع جودتها بالاعتماد التام على موارد المواد الخام المحلية، بما يساهم في معيشة الشعب.

٥٢- كيف تنمو الصناعة المحلية؟

ظلت كوريا تعمل منذ زمن بعيد على تنمية الصناعة المحلية بشكل متواز مع تنمية الصناعة المركزية، وتتخذها كمبدأ هام لبناء الاقتصاد الاشتراكي.

إن قضاء تشانغسونغ بمحافظة بيونغآن الشمالية مكان أبدع فيه نموذج لتنمية الصناعة المحلية. باستلهام النجاحات المتحققة في هذا القضاء، بنيت في كل مكان مصانع الصناعة المحلية، التي تستفيد من الموارد الحراجية في المناطق الجبلية، ومن الموارد البحرية في المناطق البحرية، وصار ينمو الإنتاج من الأعمال الثانوية أيضا.

نتيجة لتنمية الصناعة المحلية، تقلص الفارق بين المدن والأرياف، وأصبحت كل المناطق في البلاد تتطور على حد السواء.

٥٣- كيف تنمو الصناعة الإلكترونية؟

توطدت الصناعة الإلكترونية الكورية وتطورت إلى صناعة مزودة بتركيبها الهيكلي المتكامل، مثل إنتاج المواد والعناصر والأجهزة الإلكترونية، وأعدت المراكز الوطيدة للتصاميم والإنتاج، القادرة على وضع تصاميم وإنتاج الجذاذات المتكاملة على مستوى رائد.

يوجه قطاع الصناعة الإلكترونية حاليا جهوده الكبيرة لتدعيم واستكمال مراكز الصناعة الإلكترونية القائمة أكثر فأكثر، وإنتاج العدد والأجهزة الإلكترونية الحديثة، وإعلاء جودتها بصورة حاسمة، وابتكار العدد الإلكترونية ذات الخصائص والوظائف الجديدة. وعلى الأخص، يسعى جاهدا لإنتاج المواد الأساسية الضرورية في صنع الجذاذات الإلكترونية، مثل المعادن فائقة

النقاوة، والمعادن المؤشبة الدقيقة، والكواشف فائقة الصفاء، بالاعتماد على الموارد المتوفرة في البلاد والتقنيات الذاتية، ولتنشيط إدخال التقانة الحديثة لتحويل المواد. كما تقوم بإنتاج وإمداد المنتجات الإلكترونية المنزلية الجيدة والحديثة بشتى أنواعها، مما يوفر ظروف الحياة الثقافية والصالحة لأبناء الشعب.

٥٤ـ كيف تنمو الزراعة؟

تشكل زراعة كوريا اليوم جزءا من الأجزاء المكونة الأساسية للاقتصاد الوطني إلى جانب الصناعة، بعد أن تخلصت من التخلف الدهري.

في الآونة الأخيرة، تحققت نجاحات لا يستهان بها في الإنتاج الزراعي وتطور العلوم والتقنيات الزراعية. وفقا لمقتضيات الطريقة الزراعية المستقلة، يتم توزيع المزروعات وأصنافها على نحو صائب، حسب مبدأ زراعة المحصول المناسب في التربة المناسبة وفي الموسم المناسب، ويجري تسميدها والاعتناء بها على نحو علمي وتقني. ويتم استنباط عدد كبير من خيرة البذور ذات المردود العالي، وإكمال تعميم ري الاقتصاد الريفي على مستوى عال في آن مع تسوية الأراضي على نطاق واسع. وتجري زراعة البطاطا، وزراعة المحصولين في سنة واحدة، وزراعة فول الصويا على قدم وساق، ويتم تشجيع طريقة الزراعة العضوية وإقامة نظام الإنتاج المدور على شكل حلقات.

ويتم تصنيع وتحديث وعلمية كل عمليات الزراعة على أساس أحدث العلوم والتكنولوجيا.

وتزيد الدولة استثماراتها للريف، مع توجيه الجهود الكبيرة المتواصلة لتنمية الزراعة.

٥٥ـ ما هو النظام الجديد لتوجيه الزراعة؟

بما أن الزعيم العظيم كيم إيل سونغ استحدث لجنة إدارة المزارع التعاونية في القضاء، ولجنة الاقتصاد الريفي في المحافظة، في أوائل عام ١٩٦٢، أقيم في كوريا نظام التوجيه الحكومي المنسق للزراعة، من المركز إلى الوحدات الدنيا.

هذا النظام الجديد لتوجيه الزراعة، الذي يرتكز على لجنة إدارة المزارع التعاونية في القضاء، نظام يتيح توجيه الاقتصاد الريفي الاشتراكي بطريقة توجيه المنشآت الصناعية.

تشرف لجنة إدارة المزارع التعاونية في القضاء إشرافا موحدا على التقنيين الزراعيين ومؤسسات الدولة التي تخدم الاقتصاد الريفي من الناحيتين الإنتاجية والتقنية مثل محطة العمل بالآلات الزراعية، ومصنع الأدوات الزراعية ومحطة إدارة الري، وتنظم وتوجه مباشرة كل النشاطات الإدارية للمزارع التعاونية على الطبيعة. كما أنها توحد وظيفة التوجيه المباشر للمزارع التعاونية ووظيفة التحقيق المباشر لمساعدات الدولة المادية والتقنية للاقتصاد التعاوني.

٥٦- ما هو نظام الإدارة الذاتية لجماعة العمل؟

أبدع الزعيم العظيم كيم إيل سونغ هذا النظام أثناء توجيهاته الميدانية لشؤون مزرعة بوتشون التعاونية في قضاء هوايانغ بمحافظة كانغواون، في شهر أيار عام ١٩٦٥. يتلخص هذا النظام في تثبيت الأيدي العاملة ومختلف وسائل الإنتاج في جماعة العمل وهي أدنى وحدات الإنتاج وتنظيم الأيدي العاملة في المزرعة التعاونية، وخلية الحياة الجماعية، وإعطاء الخطة لكل من أعضائها، وبموجب مدى تنفيذها، تقدير أيام العمل لهم، ثم، توزيع الحصص لهم. هذا الشكل لتنظيم الإنتاج، وطريقة الإدارة هذه تجعل المزارعين يشاركون في الإنتاج والإدارة جديرين بالسادة، بدافع من تعلقهم بالاقتصاد المشترك.

في إطار نظام الإدارة الذاتية لجماعة العمل، يطبق اليوم نظام مسؤولية كل مزارع عن قطع معينة من الحقول وهو ما يرفع وعي الشغيلة الزراعيين بكونهم سادة الأراضي وإنتاج الحبوب الغذائية، ويعود بعائده الكبير في الإنتاج الزراعي.

٥٧- ما هي الطريقة الزراعية المستقلة؟

هذه الطريقة الزراعية التي أبدعها الزعيم العظيم كيم إيل سونغ طريقة زراعية علمية تتيح مزاولة الزراعة بطرق علمية وتقنية، بما يتناسب مع مناخ البلاد وتربتها، والخصائص البيولوجية للمزروعات، وطريقة زراعية مكثفة تمكن من تكثيف الإنتاج

الزراعي إلى أقصى حد، بالاعتماد على العلوم والتقنيات الحديثة.

المطلب الرئيسي لهذه الطريقة هو توزيع النباتات الزراعية وأصنافها بما يتفق وخصائص المناطق، على أساس مبدأ زراعة المحصول المناسب في التربة المناسبة وفي الموسم المناسب، والقيام بتسميدها والاعتناء بها على نحو علمي وتقني، وزرع الغرسات المحددة بدقة في كل بيونغ وفي كل نبتة، والاستفادة الأكثر فعالية من الأراضي والمياه والآلات الزراعية والأسمدة وغيرها من وسائل الإنتاج الزراعي، للحصول على محاصيل عالية ومستقرة.

٥٨ـ كيف تجري الثورة في علم البذور والسلالات؟

تبذل كوريا جهودها الكبيرة لاستنباط مختلف الأصناف الجيدة في قطاع الزراعة والتي تتناسب مع مناخ البلاد وتربتها. إلى جانب حصولها الذاتي على الأصناف التي تدر غلة وافرة مع احتياجها إلى قلة من الأسمدة، والأصناف عالية المردود التي تتميز بقصر فترة النمو وشدة المقاومة للبرودة، والأصناف الصامدة للأضرار الطبيعية مثل الجفاف والأمطار الغزيرة والرياح الشديدة والأضرار الناجمة عن الطقس البارد والآفات الزراعية والحشرات الضارة، تعمل على استيراد الأصناف ذات المردود العالي من البلدان الأخرى.

تجري الثورة في علم البذور والسلالات ليس في الإنتاج

الزراعـي فقط، بـل فـي تـربية المواشـي وزراعة الأشجار المثمرة وتـربية دود القز وغيرها من كل فـروع الاقتـصاد الريفـي أيضا. كمـا أنـشئت فـي كوريا المراكز الوطـيدة لـبحوث استنباط الـبذور والـسلالات، وأقـيم الـنظام المنـسق الوطنـي لاصـطفاء الـبذور، وبـذلك، يـتم إنـتاج خيـرة الـبذور مـثل الـصنف الهجينـي الأول، وتوزيعها على المزارع التعاونية.

٥٩ـ كيف تتطور العلوم والتقنيات الزراعية؟

إن المهمـة بالغـة الشأن التـي قدمتها كوريا بغية تطوير العلوم والتقنيات الـزراعية هـي تحقيق المكننـة الشاملة للاقتصاد الريفي، والمعالجـة الكافـية للمـسائل العلمـية والتقنـية الناشـئة فـي تنمـية زراعــة الــبلاد فــي قطــاع الأبحــاث العلمــية الــزراعية، ورفــع المستوى العلمي والتقني للشغيلة الزراعيين بصورة حاسمة.

نتيجة لتشديد العمل لتطوير العلوم والتقنيات الزراعية، تسارعت مكننـة الـزراعة ومزاولتها الكيماوية، وعولج عدد كبير من المسائل العلمـية والتقنـية الناشـئة فــي الإنــتاج الزراعــي بإدخــال العلــوم والتكنولوجيا فيه بنشاط، وارتفع المستوى العلمي والتقني الزراعي للشغيلة الزراعيين على نحو ملحوظ. وقدمت الآلات الزراعية عالية الفعالية بمـا فيها الجرارات الحديثة إلـى المزارع القائمـة فـي أنحـاء البلاد، وتـم فيها إدخـال مختلف التقنيات والطرق الزراعية المتقدمة الجديدة. وقد أعد العديد من الـوحدات مثل مزرعة ميغوك التعاونية

بمدينة ساريواون، ومزرعة سينآم التعاونية بقضاء ريونغتشون، ومزرعة سامزيكانغ التعاونية بقضاء زايريونغ، ومزرعة دونغبونغ التعاونية بقضاء هامزو كوحدات نموذجية للزراعة العلمية، ويتم تعميم أمثلتها في أنحاء البلاد.

٦٠ـ كيف جرت تسوية الأراضي؟

تسوية الأراضي في كوريا هي عمل عظيم لتحويل الطبيعة، وقضية وطنية بعيدة المدى تهدف إلى زيادة إنتاج الحبوب الغذائية بالحصول على أراض جديدة، وتحرير الفلاحين من العمل المضني، عن طريق تحقيق المكننة الشاملة للاقتصاد الريفي، وإزالة رواسب ملكية الأراضي الإقطاعية تماما، وتخليف الأراضي المتجددة بما يتلاءم مع ملامح كوريا الاشتراكية للأجيال القادمة.

اعتزم القائد العظيم كيم جونغ إيل تسوية الأراضي في البلاد كلها، عن طريق النهوض أولا بمحافظة كانغواون الأكثر تخلفا في تسوية الأراضي، وذات أسوأ ظروف العمل، وتعميم التجارب المكتسبة فيها، وأهاب بجميع أبناء الشعب في البلاد أن ينطلقوا إلى هذا العمل.

تحت رعايته، تحولت مئات آلاف الهكتارات من الحقول في كوريا إلى حقول قياسية كبيرة الحجم على نحو جدير بملامح الاشتراكية، في غضون السنوات القلائل.

٦١- ما هي حالة نظام الري في كوريا؟

أقيم في كوريا نظام الري واسع النطاق مثل أنظمة بيونغنام، وكيياغ، وآمروكانغ، وسوهونغهو، وسينكي للري.

هذا النظام هو نظام الري الذي يشمل كل الحقول، من المناطق السهلية إلى المناطق الجبلية، ويربط شبكات الري الرئيسية بعضها ببعض، بشكل دوراني، وأقيم على نحو عقلاني بما يتفق والظروف الإقليمية، مثل نظام الري المستند إلى القوى المحركة للضخ ونظام الري على شكل مجاري المياه الطبيعية.

بالنظر إلى سياق تطور نظام الري في كوريا، بنيت في البداية أنظمة الري الفردية في كل منطقة، ومن بعد، ارتبطت بعضها ببعض، حتى تطورت إلى نظام ري دائري.

بحلول القرن الجديد، بنيت قنوات المياه الكبيرة والطويلة الجارية على طبيعتها، مثل قنوات المياه بين كايتشون وبحيرة تايسونغ، وبين بايكما وتشولسان، وفي سهل ميرو، على التوالي، حتى صار نظام الري في كوريا يتطور إلى مرحلة أعلى.

٦٢- كيف يجري بناء قنوات المياه الجارية على طبيعتها؟

قنوات المياه هذه التي تستفيد من الصفة الطبيعية للماء الجاري من مكان أعلى إلى مكان أسفل، هي طريقة الري التي فتحت طريقا جديدا في تاريخ الري بكوريا.

من أبرز قنوات المياه الجارية على طبيعتها قنوات المياه بين

كايتشون وبحيرة تايسونغ، وبين بايكما وتشولسان، وفي سهل ميرو.

قناة المياه بين كايتشون وبحيرة تايسونغ انتهى بناؤها في عام ٢٠٠٢، وهي تمتد إلى أكثر من ١٥٠ كيلومترا، بواسطة فارق المنسوب القليل الذي يقدر بـ٢٣ مترا، وتروي تلقائيا أكثر من ١٠٠ ألف هكتار من حقول الأرز وغير الأرزية القائمة في ١٥ مدينة وقضاء وحيا في محافظة بيونغآن الجنوبية، ومدينتي بيونغ يانغ ونامبو.

يبلغ مجموع طول مثل هذه القنوات الممتدة إلى كل أرجاء البلاد مئات الكيلومترات.

وحاليا، يتسارع مشروع بناء قنوات المياه في محافظة هوانغهاي الجنوبية، وبناء قنوات المياه الجارية على طبيعتها من نهر تشونغتشون إلى ري بيونغنام.

عند إكمال حتى هذا المشروع، يغدو بالإمكان استكمال قنوات المياه الجارية على طبيعتها من حيث الأساس، في المناطق الزراعية الرئيسية الواقعة على سواحل البحر الغربي، والتي تضطلع بنصيب كبير في إنتاج الحبوب الغذائية في البلاد. وفي المحافظات والمدن والأقضية أيضا، يجري عمل مشدد لإقامة أنظمة الري المتوسطة والصغيرة على هذا الغرار، بما يتلاءم مع خصائص المناطق المعنية.

٦٣- كيف يجري استصلاح أراضي المد؟

استصلاح أراضي المد عمل بالغ الأهمية لزيادة الأراضي

الزراعية، بالنسبة لكوريا التي تتميز بشدة محدودية الأراضي الزراعية، لاحتلال المناطق الجبلية حوالي ٨٠ بالمائة من مساحات البلاد.

فقد طرحت كوريا في الثمانينات من القرن الماضي هدف استصلاح مئات آلاف الهكتارات من أراضي المد، وقامت باستصلاح العديد من أراضي المد القائمة في سواحل البحر الغربي الصالحة لاستصلاحها، مثل أراضي داسادو، وكواكسان (المرحلة الأولى)، وسوكهوا، حتى تحولت إلى أراض خصبة.

وفي عام ٢٠١٠، انتهى مشروع استصلاح أراضي دايكيدو للمد، وهو أكبر مشروع في تاريخ استصلاح أراضي المد، إذ إن مساحتها تساوي مساحة قضاء واحد.

حاليا، يندفع العمل لاستصلاح العديد من أراضي المد مثل أراضي كواكسان (المرحلة الثانية)، وريونغمايدو، وهونغكوندو.

٦٤- ما هي أراضي دايكيدو المستصلحة للمد؟

في تموز عام ٢٠١٠، أكملت كوريا مشروع استصلاح أراضي دايكيدو للمد، التي تقدر مساحتها بـ٨٨٠٠ هكتار وهي أوسع أراضي المد في تاريخ استصلاحها لهذا البلد.

وبالنتيجة، ارتبطت الجزر العديدة المنتشرة في بحر كوريا الغربي بعضها ببعض، بواسطة السدود الممتدة إلى عشرات الكيلومترات، وأصبحت الخطوط الساحلية المتعرجة مستقيمة كما لو أنها مرسومة بالمسطرة، مما أدى إلى تغيير خارطة البلاد. وفي

أراضي المد المستصلحة هذه، أقيمت المزرعة الاشتراكية الفسيحة، ومزرعة تربية الأسماك البالغة مساحتها ١٠٠ هكتار، فضلا عن الملاحة. كما أقيمت فيها مزرعة البط الآلية التي تنتج كميات كبيرة من اللحوم والبيض، ومحطة تربية الأسماك، التي تعج بالأسماك مثل المفلطح، ومربى المحار العصري بحيث يمكنها أن تدلي بإسهام كبير في تحسين حياة الشعب.

٦٥ـ كيف تنمو الزراعة العضوية؟

شكلت، في كوريا، الجمعية الكورية لتنمية الزراعة العضوية، وتم إقرار "قانون الصناعات العضوية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية". فقد بنيت مئات مصانع الأسمدة الميكروبية المركبة، ومصنع الأسمدة المركبة العضوية بمدينة بيونغ يانغ، الذي يتغذى بطمي نهر بوتونغ كمواد خام له، ومصانع الأسمدة العضوية في المناطق العديدة مثل قضاء سوكتشون بمحافظة بيونغآن الجنوبية. وتم في مختلف المزارع تحديد الوحدات النموذجية لإدخال نظام الإنتاج الزراعي العضوي والتكنولوجيا المتقدمة، وإنشاء القواعد الحديثة لتربية المواشي في كل الأماكن حتى أقيم نظام الإنتاج المدور على شكل حلقات بين الزراعة وتربية المواشي. وبإدخال طريقة زرع الأرز بواسطة الحلزون المائي، والأدوية الزراعية البيولوجية وغيرها في استنباط المزروعات وتسميدها، يتم الحيلولة دون أضرار الآفات والحشرات الضارة، وزيادة الإنتاجية

مع توفير عدد كبير من الأيدي العاملة.

وتزيد كوريا التعاون والتبادل مع المنظمات الدولية الخاصة بالزراعة العضوية. فقد انضمت إلى الاتحاد الدولي لحركة الزراعة العضوية في عام ٢٠٠٥، وتنفذ برنامج المشاريع "جسر لنشر معارف الزراعة العضوية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية- زيادة القدرة على تنمية الزراعة العضوية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية".

٦٦- كيف ينمو الإنتاج الزراعي؟

تحدث كوريا تحولا كبيرا في تنمية الإنتاج الزراعي، تنفيذا تاما للطريقة الزراعية المستقلة. وعلى الأخص، تحدث ثورة في علم البذور والسلالات، وتشجع، بذلك، على زراعة المحصولين في السنة الواحدة، باتخاذ إنتاج الحبوب الغذائية لقاء الحبوب الغذائية أساسا لها، وتحدث تحولا ثوريا في زراعة البطاطا، وتشجع بنشاط على زراعة فول الصويا.

٦٧- كيف تعمل كوريا لتوفير الخضار الطازج على مدار السنة؟

تكرس كوريا جهودها الكبيرة لتنمية إنتاج الخضروات، من أجل إمداد أبناء الشعب بما يكفي من الخضروات الطازجة على مدار الفصول الأربعة.

فقد أقيمت القواعد الوطيدة لإنتاج الخضار بإنشاء المزارع التعاونية وفرق العمل المتخصصة بإنتاج الخضار في ضواحي المدن وأحياء العمال.

على أساس مبدأ زراعة المحصول المناسب في التربة المناسبة وفي الموسم المناسب، تحدد كوريا الأماكن المناسبة لزرع الخضروات، وتدخل على نطاق واسع مختلف أصناف البذور عالية المردود ونظام الري، والزرع الممرحل وزرع مختلف أنواع المحاصيل، بحيث يمكن تلبية الاحتياجات إلى الخضار في كل فترة من الفترات.

ومن أجل التغلب على الصفة الموسمية في إنتاج الخضار خاصة، تبني دفيئات الخضار الحديثة على نطاق واسع، وتزرع الخضار بهمة في المستنبت، إلى جانب زرع الخضار على نحو ممرحل.

وبنيت في أنحاء البلاد الدفيئات البلاستيكية على الشكل القوسي والأخرى على شكل الحوائط الطينية، والدفيئات العاملة بالحرارة الشمسية التي أدخل فيها نظام الإنتاج المدور على شكل حلقات وغيرها من دفيئات الخضار الكثيرة، بحيث تتحقق علمية زراعة الخضار في الدفيئات وتكثيفها على مستوى عال.

٦٨ـ كيف يتم تشجيع إنتاج الفطر؟

السياسة الهامة لحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

هي توفير ما يكفي من الفطور لذيذة الذوق وعالية القيمة الغذائية لأبناء الشعب، عن طريق تصنيع وعلمية إنتاجها.

وبموجب ذلك، أقيم في كوريا حديثا المعهد المركزي لبحوث الفطور التابع لأكاديمية الدولة للعلوم، بهدف تعميق البحوث العلمية عن زراعة الفطور، ونشر الأبواغ الأصلية للفطور وتقانة تربيتها في أنحاء البلاد، وبنيت مزارع الفطور العصرية في مدينة بيونغ يانغ وغيرها من كل المحافظات. وفي المنازل الفردية أيضا، يجري استنبات الفطور، مما يساهم في تحسين الحياة الغذائية.

٦٩ـ كيف ينمو إنتاج النباتات الصناعية؟

تعمل كوريا على تنمية إنتاج النباتات الصناعية أيضا، مع بذل جهودها الرئيسية لإنتاج الحبوب الغذائية.

بغية إنتاج وتوفير مختلف أنواع المواد الخام اللازمة لتنمية الصناعة الخفيفة بما فيه الكفاية بقوتها الذاتية، تزرع الكثير من النباتات الصناعية بصورة مركزة في الأراضي المناسبة، على أساس مبدأ زراعة النبات المناسب في التربة المناسبة، وتزيد إنتاج النباتات الكمالية والطبية وغيرها من النباتات الصناعية، تركيزا على زراعة النباتات الليفية والزيتية.

وتقوم بإنتاج النباتات الصناعية بطرق متخصصة ومكثفة، بعد الفحص والاطلاع المفصل على الاحتياجات لهذه النباتات، والحقول المناسبة لزرعها، وتحديد حجم إنتاجها حسب المناطق،

وتنظيم فرق العمل وجماعاته المتخصصة بإنتاجها. وتزرع النباتات الزيتية مثل السمسم، والسمسم البري، وعباد الشمس، والسلجم في الأراضي غير الزراعية وبعض الأراضي الزراعية، وتعتني اعتناء جيدا بها، حتى تزداد غلتها في كل هكتار.

٧٠- كيف تتطور تربية المواشي؟

في كوريا، يتم حل مسألة سلالات الحيوانات الداجنة ومسألة الأعلاف، والقيام بتربية المواشي والاعتناء بها على نحو علمي، واتخاذ الإجراءات المتكاملة للوقاية البيطرية، حتى يزداد إنتاج المنتجات الحيوانية. وتشجع كوريا على تربية الحيوانات الأليفة العاشبة، على هيئة حركة جماهيرية، وتطوير التربية المشتركة للمواشي في المزارع التعاونية والأخرى الخاصة في الأسر الريفية، وتحرص على إثارة رياح تربية المواشي في كل مكان.

وأنشئت الوحدات النموذجية لإنتاج المنتجات الحيوانية، بما فيها مزرعة الشباب لتربية الماعز في مدينة هامهونغ، ومزرعة وونزونغ التعاونية المتخصصة بتربية المواشي في محافظة هوانغهاي الشمالية، ومزرعة كينام للحيوانات الداجنة في محافظة هوانغهاي الجنوبية، وتتعمم نجاحاتها وتجاربها في أنحاء البلاد. وتزداد كميات منتجات المواشي في المراكز العصرية لإنتاجها، مثل مزرعة كانغكي الآلية للدجاج.

وتم إدخال الطرق المتقدمة لتربية المواشي والاعتناء بها،

ومعالجة الكثير من المسائل العلمية والتقنية، وتعزيز الوقاية البيطرية، وتشجيع زرع النباتات العلفية عالية القيمة الغذائية والمردود، مما وفر ما يكفي من الظروف الصالحة لتربية الحيوانات الداجنة على نطاق واسع.

وإضافة إلى ذلك، فتح تاريخ جديد لتربية النعام، ويجري بناء قاعدة عملاقة لتربية المواشي في منطقة سيبو.

٧١- كيف تنمو زراعة الفواكه؟

استحدثت كوريا نظام الجهاز الذي يتفرغ لتوجيه وإدارة قطاع زراعة الفواكه، وتزيد استثمارات الدولة له، وعلى أساس ذلك، تتجه إلى إنتاج الفواكه بشكل متخصص ومكثف.

بنيت بساتين الفواكه الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الحجم على نطاق واسع، وتم توزيع الأشجار المثمرة حسنة الصنف مثل شجرة التفاح القزمة على نحو صائب، حتى يزداد إنتاج الفواكه. ونتيجة تحديث تحويل الفواكه وخزنها، أرسيت الأسس الكفيلة بإنتاج وتوفير ما يكفي من الفواكه ومنتجاتها اللذيذة ذات القيمة الغذائية العالية لأبناء الشعب.

إثر بناء مجمع دايدونغكانغ الزراعي للفواكه في بيونغ يانغ، تهيأت الأسس المادية والتقنية القادرة على إنتاج عشرات الأطنان من الفواكه في كل هكتار، في المناطق العديدة مثل قضاء كوائيل وقضاء بوكتشونغ.

هذا وتتحول أراضي كوسان بمحافظة كانغواون إلى مجمع حديث لزراعة الفواكه.

٧٢- كيف تنمو تربية دود القز؟

نشأت في كوريا مساحات كبيرة من حقول أشجار التوت في المناطق الصالحة لتنمية تربية دود القز، وأعدت المرافق الحديثة لتربيته، وتم استنباط أصناف جديدة من أشجار التوت ودود القز، حتى أرسيت الأسس الكفيلة بالإسراع بالتخصص في إنتاج شرانق القز وتكثيفه وتحديثه.

فتزداد كميات إنتاج شرانق القز في كل هكتار من حقول أشجار التوت، في عدد كبير من المزارع مثل مزرعة مانبو لشرانق القز في محافظة زاكانغ، ومزرعة أوسان التعاونية في مدينة زونغزو بمحافظة بيونغآن الشمالية، ومزرعة ساهيون التعاونية في قضاء كوميا بمحافظة هامكيونغ الجنوبية.

٧٣- كيف تنمو صناعة صيد الأسماك؟

بما أن كوريا بلد بحري، طرحت اتجاه تنمية صناعة صيد الأسماك، الخاص بتنميتها على نحو جامع، وتحقيق استقلاليتها وتحديثها وعلميتها، وتعمل على بنائها كصناعة جامعة وحديثة.

وعلى ذلك، نما صيد الأسماك والاستزراع النباتي الساحلي والسمكي على السواء، واتصل إنتاج المنتجات المائية وتحويلها

بعضهما ببعض، حتى تشكل التوازن بينهما على نحو متناسق، وازداد هيكل إنتاجهما اكتمالا. وارتفع مستوى تحديث وعلمية صيد الأسماك وتحويلها واستزراع النباتات البحرية والأسماك، لأن هذه القطاعات مدعومة بمصنع عدد صيد الأسماك، ومعمل إصلاح سفن الصيد، ومصنع آلات الصيد، ومراكز الأبحاث العلمية للصيد، المزودة بالأسس المادية والتقنية الوطيدة.

وحيث إن القوى المنتجة لصناعة صيد الأسماك توزعت، على أساس مبدأ ضمان التوازن الإقليمي بصواب، والاستفادة العقلانية من مصايد البحرين الشرقي والغربي، وتطوير صيد الأسماك وتحويلها على نحو جامع، فقد توفر ضمان أكيد لتنمية صناعة صيد الأسماك بمجملها.

يجري في كوريا حاليا تنشيط تحديث سفن الصيد ومعداته، وإقامة الأنظمة المتكاملة للتنبؤ الجوي، والقيادة البحرية، وتصنيع الأسماك، ورقابة المعدات والكهرباء، وإصلاح السفن، ويتم خوض معارك الصيد المشددة دون مغادرة البحار على مدار السنة، بغية الحصول على الصيد الوفير.

٧٤- كيف ينمو صيد الأسماك؟

تعمل كوريا على تطوير صيد الأسماك في البحار العميقة والضحلة وعلى النطاق الكبير والمتوسط والصغير والدقيق على السواء، وبذلك، توسع مجال استخدام المصايد، وتصيد الأسماك

بانتظام، دون مغادرة البحار على مدار السنة بزيادة عدد أيام الصيد.

لقد شكلت مؤسسة متخصصة بصيد الأسماك في البحار العميقة، بالاستفادة من موارد الأسماك في أعالي البحار المحيطة بمصايد الشمال الغربي من المحيط الهادئ، وشكلت أيضا أساطيل الصيد المقتدرة المتمحورة على السفن المصانع.

أما صيد الأسماك في البحار الضحلة فيقوم به عدد كبير من مؤسسات وتعاونيات الصيد، والمزارع التعاونية والأجهزة والهيئات التي تحدها البحار.

كما أن المؤسسات الحكومية للصيد الدقيق، وتعاونيات الصيد، وفرق الصيد التابعة للمزارع التعاونية، تبذل جهودها الكبيرة للصيد الدقيق أيضا في سواحل البحر على طول الفصول الأربعة، بواسطة الزوارق وأدوات الصيد البسيطة.

٧٥- كيف يجري الاستزراع البحري؟

تتميز كوريا بالظروف الطبيعية والجغرافية الصالحة للاستزراع البحري، لكثرة البحار الضحلة والخلجان وأراضي المد. ويوجد فيها كثير من أصناف الاستزراع البحري مثل الطحلب المجدافي، وخس البحر، واللافر، ومحار البرنق، وبلح البحر، وخيار البحر.

يحتل الاستزراع البحري في كوريا نسبة كبيرة في إنتاج منتجاتها البحرية. فقد بنيت قواعد الاستزراع البحري بأعداد

كبيرة على امتداد سواحل بحري كوريا الشرقي والغربي، حيث يتم الاستزراع البحري كل سنة بطرق علمية، مع رفع معدل استعمال مراتع الاستزراع البحري، تركيزا على الاستزراع المختلط للفوقسيات والصدفيات.

جاء في "الكتاب الأبيض لصيد الأسماك والاستزراع البحري في العالم" الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩، أن كوريا تعد واحدة من الدول الست لاستزراع الفوقسيات البحرية في العالم.

وبصدد تربية الحيوانات البحرية، تحدد كوريا الأصناف الصالحة لاستزراعها، التي تتلاءم مع خصائص المناطق المائية المعنية، وتربيها بطريقة اصطناعية، من عملية تفقيسها وإنمائها حتى صيدها، وبذلك، تزيد من كميات إنتاجها في وحدة المساحة.

وتدفع كوريا العمل بدأب ومثابرة لتوسيع مساحة مراتع الاستزراع البحري وعلمية وتكثيف هذا الاستزراع إلى أقصى حد.

٧٦- كيف ينمو الاستزراع السمكي؟

تولي كوريا اهتماما عميقا لتنمية استزراع الأسماك، بالاستفادة من ظروفها الصالحة المتميزة بكثرة الأنهار والبحيرات الطبيعية والصناعية الكبيرة والصغيرة.

وتوجه جهودها للعمل الرامي إلى بناء قواعد الاستزراع السمكي، مثل مزرعة السلور الآلية، وإنتاج الأسماك بطريقة

صناعية، عن طريق علمية استزراع الأسماك وتكثيفه. وأقيم في هذا البلد نظام استيراد أصناف الأسماك التي تنمو بسرعة مع تناول قليل من الأعلاف وتتميز بشدة قدرتها الحيوية، وإرسالها إلى مزارع الأسماك. وتقوم كوريا بتطوير استزراع الأسماك ببعد نظر، عن طريق الربط بين الغذاء سريع الإنماء والغذاء الطبيعي، ومعالجة مسألة الغذاء بكفاية. وتدخل الطرق الكفيلة بتوفير الأيدي العاملة والمياه، وتقوم باستزراع الأسماك في البحار وحظائر الشباك على نطاق واسع.

من أبرز قواعد استزراع الأسماك مصنع بيونغ يانغ الآلي للسلور، ومصنع دايدونغكانغ الآلي للأنقليس، ومزرعتا ريونغزونغ وكوزانغ السمكية، ومؤسسة بومآن للاستزراع السمكي وغيرها.

وأقيم على شاطئ بحر كوريا الغربي نظام كبير النطاق لتربية الحفش. وفي منطقة بحر كوريا الشرقي، يوجد معهد أبحاث الاستزراع السمكي ومزرعة تربية الأسماك وغيرها، المزودة بمجموعة متكاملة من أنظمة بحوث الأسماك النفيسة مثل السلمون في المحيط الأطلسي، وتربيتها وتحويلها.

٧٧- كيف يجري تحويل المنتجات المائية؟

قد أرسيت في كوريا قواعد وطيدة لصناعة تحويل المنتجات المائية ومعالجتها. أقيم نظام تبريد الأسماك، بدءا من أماكن إنتاجها

إلى أماكن استهلاكها، ويتم إدخال الآلات والطرق الحديثة في تحويل المنتجات المائية. وبني عدد كبير من المصانع لتحويل المنتجات المائية على مستوى عال، وأعدت مراكز بحوث تحويل المنتجات المائية، المجهزة بمعدات الأبحاث الرائعة.

في الآونة الأخيرة، يتوالى بناء القواعد العصرية لتحويل المنتجات المائية، مثل مصنع كالما للأغذية ومصنع دايكيونغ لتحويل اللافر في بيونغ يانغ.

٧٨ـ كيف تتطور المواصلات والنقل؟

تستخدم كوريا مختلف وسائل النقل بارتباط مناسب فيما بينها، حسب خطة الاقتصاد الوطني.

تعمل كوريا على تطوير النقل بالشاحنات والنقل المائي، بالتركيز على النقل بالسكك الحديدية، وتنويع نظام النقل للبلاد، بإدخال النقل بالوسائل الثلاث، أي بالأنابيب والناقلة بالسير والتلفريك، وتفي بالاحتياجات المتزايدة للنقل، عن طريق تنظيم النقل المركز والنقل المشترك والنقل بالحاويات على نحو عقلاني.

وبفضل إجراء النقل الجوي المحلي أيضا، صار النقل إلى المناطق العديدة أكثر سهولة.

٧٩ـ كيف يتطور النقل بالسكك الحديدية؟

تعتبر كوريا السكك الحديدية طليعة الاقتصاد الوطني، وشريان

البلاد، إذ إن النقل بها يشكل قطاعا رئيسيا وهيكلا للمواصلات والنقل، ويضطلع بنصيب كبير من سد احتياجات الاقتصاد الوطني للنقل.

نتيجة الاندفاع الحثيث لكهربة السكك الحديدية، تحقق نظام النقل الموحد بالقاطرات الكهربائية من حيث الأساس. وقد أعدت قواعد إنتاج وإصلاح القاطرات والعربات، فضلا عن زيادة إنتاج القاطرات الكهربائية ذات المحاور الثمانية، وصنع عربات الشحن بحمولة مائة طن. وبتجهيز المحطات التقنية بالمعدات الحديثة، ارتفعت نسبة النقل المركز والنقل بالحاويات.

حاليا، يعمل قطاع النقل بالسكك الحديدية في كوريا على تحديث الخطوط الحديدية الرئيسية القائمة، وزيادة قدرة المرور وكميات نقل الشحنات، بحيث يمكن ضمان النقل الكافي للأمتعة اللازمة لبناء الدولة الاقتصادية القوية، وفي الوقت ذاته، ويسرع في زيادة حمولة السكك الحديدية وجعلها فائقة السرعة، وتحديث مجمل مرافق السكك الحديدية وتجهيزاتها، بما فيها نظام الاتصال والكهرباء، وإدخال المعلوماتية في إدارتها.

٨٠- ما هي القاطرة الكهربائية "علم سونكون الأحمر رقم ١"؟

هذه هي قاطرة كهربائية عاملة بالتيار المتناوب وذات أربعة محاور لنقل الركاب والشحنات، وهي مجهزة بمحرك جر كهربائي لا تزامني.

هذه القاطرة تتمكن من التحكم آني الاستجابة بقدرة جر القاطرة وقدرتها الكبحية وسرعتها بواسطة الكمبيوتر، بما يتلاءم مع متطلبات علم الجر.

وإنها مزودة بحامل عدة متحرك ذاتي التحكم ذي محورين وغيره من الأجهزة الدوارة والضاغطة الفعالة عالية السرعة، القادرة على رفع أمان السير على الخطوط المنحنية، ومختلف أنواع المحولات والمحركات الكهربائية التي تحسنت مجددا بما يتلاءم مع ظروف السكك الحديدية للبلاد، وسائر الأجهزة المحركة الإضافية والأجهزة الكهربائية والأدوات الأخرى.

مجموع استهلاك الكهرباء اللازمة للجر أقل مما في القاطرة الكهربائية السابقة ذات المحاور الستة بنسبة ٣٠ إلى ٤٠ بالمائة، لكن قدرتها الميكانيكية أعلى منها بمقدار ٤٢٠٠ كيلوواط، وقدرة جرها أعلى منها بـ ١,٥ أضعاف.

٨١- كيف يتطور النقل بالعربات؟

تعمل كوريا على إعلاء قدرة النقل، عن طريق تكبير الشاحنات وتحديثها، وتنظيم النقل على نحو علمي وعقلاني، وتضمن السرعة العالية لسير الشاحنات بترتيب شبكة الطرق.

في قواعد إنتاج العربات المزودة بالمعدات التقنية الحديثة، تنتج مختلف أنواع العربات، وقد أعدت قواعد إصلاحها وإنتاج قطع غيارها في كل الأماكن.

وقد شكلت الشبكات المكثفة لطرق السيارات في أنحاء البلاد، مثل طرق الأوتستراد.

وبإدخال نظام الإدارة الموحدة للسيارات، يتحسن تنظيم النقل ويتعزز النقل المشترك أيضا مع أشكال النقل الأخرى.

٨٢ـ كيف يتطور النقل المائي؟

في كوريا كثير من أساطيل سفن الشحن للتجارة الخارجية، والموانئ المعدة للتجارة الخارجية والمزودة بالمعدات الحديثة، ومؤسسات النقل البحري، ومعامل إصلاح السفن، ومؤسسات بناء الموانئ، ومؤسسات الأهوسة بما فيها هويس البحر الغربي العالمي، ومؤسسة إشارة طرق السفن وأمثالها.

وتعمل كوريا على تطوير النقل النهري، مستعينة بالأنهار مثل نهر دايدونغ ونهر آمروك ونهر تشونغتشون.

كما تمضي في تطوير النقل البحري، ببناء الموانئ والمراسي الحديثة على السواحل، وبناء سفن الشحن الكبيرة وغيرها من مختلف أنواع السفن، بحيث تضمن النقل للتجارة الخارجية على نحو منشود. توجد في سواحل بحر كوريا الشرقي مرافئ تشونغزين، وهونغنام، وواونسان، ورازين، وكيم تشايك، ودانتشون، ونحوها، وعلى سواحل بحر كوريا الغربي، توجد مرافئ نامبو، وهايزو، وسونغريم، وسينويزو وما إليها.

٨٣- ما هو هويس البحر الغربي؟

هذا هو الهويس البحري عالمي الحجم الذي تم تدشينه في حزيران عام ١٩٨٦، ببناء السد على البحر الهائج الممتد إلى ٨ كيلومترات في مصب نهر دايدونغ.

ببناء هذا الهويس، ظهرت إلى حيز الوجود بحيرة صناعية كبيرة في مصب نهر دايدونغ، حتى صار بالإمكان المعالجة الكافية لمسألة إرواء أراضي المد، ومسألة مياه الري والشرب والمياه الصناعية في حوض مصب نهر دايدونغ، والحيلولة دون أضرار الجفاف والفيضانات أيضا، وفتحت الآفاق الجديدة في تطور المواصلات والنقل في المنطقة الساحلية الغربية.

هويس البحر الغربي يتألف من معابر الهويس الثلاثة، بحيث يمكن أن تمر من خلال معبر الهويس الأول السفن بحمولة كل منها ٢٠٠٠ طن، ومن خلال الآخر الثاني، السفن بحمولة كل منها خمسون ألف طن، ومن خلال الثالث، السفن بحمولة كل منها عشرون ألف طن. ويبلغ مجموع طاقة المرور السنوي للشحن ٤٥ مليون طن، وعلى الجسر الدوار فوق معابر الهويس، توجد السكة الحديدية وطريق السيارات والممشي.

٨٤- كيف يجري النقل بالوسائل الثلاث؟

النقل بالوسائل الثلاث، أي بالأنابيب والناقلة بالسير والتلفريك، شكل من أشكال النقل، يضمن استمرارية عملية النقل بين النقطتين

المثبتتين، وهو يتميز بعلو قدرة النقل ورخاصة تكاليف النقل. كما أن ذلك مفيد كثيرا، لعدم تسببه بتلوث الهواء والضجيج.

لقد نجحت كوريا في تنويع النقل، وزيادة مجمل طاقة النقل للبلاد بدرجة ملحوظة، بإدخال الوسائل الثلاث المذكورة في النقل على نطاق واسع، ومنها الناقلة الكبيرة بالسيور الطويلة في منجم وونريول للمعادن، والناقلة بالسير في كل من مؤسسة كومدوك المنجمية المتحدة ومؤسسة موسان المنجمية المتحدة، والأنابيب الكبيرة لنقل خامات المعادن المركزة بين مؤسسة موسان المنجمية المتحدة ومؤسسة كيم تشايك المتحدة للحديد، والناقلات الحديثة بالتلفريك في مناجم المعادن والفحم.

٨٥- كيف تتطور وسائط الاتصال؟

تتميز شبكات الاتصال في كوريا بالانتشار المنسق والكثيف، والمركزية. تخصص الدولة استثمارات كبيرة لتحديث الاتصال، بما يتفق مع عصر صناعة المعلوماتية. فقد أكملت تجهيز شبكات الاتصال بكبل الألياف الضوئية، باستخدام التكنولوجيا الرائدة، وعلى أساس ذلك، وضعت طرق الأوتستراد لنقل المعلومات، وشكلت شبكة الاتصال المتنقل الوطني ونظام الاتصال الجديد بالقمر الصناعي.

إن الاتصال المحلي تضطلع به وكالة الاتصال المركزية للمعلومات، وأما الاتصال الدولي فيضطلع به مكتب الاتصال الدولي.

في كل من بيونغ يانغ وراسون، يقع مكتب الاتصال الدولي ووحدة الخدمات بشبكة الإنترنت، بحيث يمكن ضمان الاتصال بأية بقعة من بقاع العالم.

وفي بيونغ يانغ، يوجد مكتب تي ان تي ومكتب دي أتش إل، وهما وحدتا الخدمات الدولية للإرسال السريع.

٨٦- ما هو الاتجاه العام في إدارة أراضي الدولة؟

إن الاتجاه العام الذي طرحته كوريا في إدارة أراضي الدولة هو تجديد ملامح أراضي البلاد جديرة بدولة اشتراكية قوية.

فبموجب الخطة المستقبلية لإدارة أراضى الدولة، يجري العمل لتجديد ملامح الشوارع ومناطق السكن في شهر التعبئة العامة لإدارة أراضى الدولة في فصلي الربيع والخريف كل سنة، ويتم ترتيب المناطق القريبة من طرق السكك الحديدية، والأنهار، بما يتلاءم مع المناظر الطبيعية المحيطة بها وبما يسهم في بناء الاقتصاد.

٨٧- كيف يجري إنشاء الغابات؟

بما أن الجبال تحتل نحو ٨٠ بالمائة من مساحة أراضي كوريا، يستأثر إنشاء الغابات وحمايتها جيدا بأهمية بالغة لتنمية الاقتصاد الوطني، فضلا عن زيادة الثروات الطبيعية للبلاد وتجميل ملامح أراضيها.

فإن كوريا تعيد تشكيل الغابات ببعد نظر، عن طريق إجراء العمل واسع النطاق في أنحاء البلاد لإنشاء الغابات مثل غابات الأخشاب، والغابات الاقتصادية، وغابات الزينة، بالأشجار سريعة النمو وكبيرة القيمة الاقتصادية، وتزيد الموارد الحراجية باستمرار، وتستفيد منها استفادة جامعة، عبر إقامة النظام الحديث لحماية الغابات والاعتناء بها، وتحقيق علمية نشاطات إدارتها. وتعطي الأولوية لإنتاج الغرسات عن طريق إنتاجها على نحو علمي وصناعي ومكثف في المشتل المركزي وغيره من المشاتل القائمة في كل أرجاء البلاد، وتخوض حملة جماهيرية لغرس الأشجار كل سنة، بمناسبة يوم التشجير (اليوم الثاني من آذار).

وفي الآونة الأخيرة، يجري في كوريا عمل مشدد لتحويل كل الجبال إلى جبال الكنوز وجبال الذهب مورقة الأشجار الخضراء، في ظرف السنوات العشر القادمة. فقد شكلت هيئة القيادة لإعادة بناء الغابات في العاصمة وفي كل من المحافظات والمدن والأقضية، وتدخل خطة السنوات العشر المستقبلية والخطط المرحلية وخطط السنوات المتعاقبة إلى حيز التنفيذ بعد وضعها.

٨٨- كيف يجري إنشاء أراضي الخضرة؟

حرصت كوريا على تشكيل فرع بحوث الأعشاب التابع

لأكاديمية الدولة للعلوم في مدينة بيونغ يانغ، ومراكز بحوث الأعشاب في المناطق العديدة من البلاد، ثم تدفع العمل بهمة لاستنباط الأصناف الجديدة من الأعشاب، التي تتميز بخضرة أوراقها في كل الفصول ونعومتها، وشدة القدرة الحيوية، وإكمال طريقة تسميدها والاعتناء بها، ونشرها على نطاق واسع، وذلك ضمن عمل حكومي.

وفي المحافظات والمدن والأقضية أيضا، يجري زرع الأعشاب على هيئة حركة جماهيرية.

٨٩- كيف تجري الإدارة الحراجية والزراعية المركبة؟

هذه طريقة عقلانية تساهم في تنمية الاقتصاد وتحسين معيشة الشعب في كوريا، بالاستفادة الجامعة والرشيدة من الجبال.

بعد خلق نموذج هذه الطريقة في قضاء سوآن بمحافظة هوانغهاي الشمالية، يجري إدخالها في عديد من المدن والأقضية. لقد وضعت المرجعية الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى إدخال هذه الطريقة وتعميمها في أنحاء البلاد كلها، وهي تخطط لإنشاء ٤٠٠ ألف هكتار من مساحات إنتاج الحبوب الغذائية بواسطة الإدارة الحراجية والزراعية المركبة، لغاية عام ٢٠٢٣، مما يساهم في تسوية مسألة الأغذية.

ومن المقدر أن تجري فيها تنمية وإدخال طريقة الإدارة المركبة بين الحراجة وتربية المواشي، والتي تهدف إلى الاعتناء

المستدام بحقول الأعشاب العلفية بشتى أشكالها، مثل أراضي الأعشاب العلفية المزروعة والبرية، وغابات الأشجار العلفية، المبنية على هضبة سيبو وهي قاعدة جامعة متخصصة بتربية المواشي. وكذلك، سيتم بناء قواعد الإنتاج القائمة على الإدارة الحراجية والزراعية المركبة في أنحاء البلاد والتي تجمع بين مختلف العناصر، مثل غابة إنتاج المواد الخام للصناعة المحلية، وغابة المواد الخام للورق، وغابة الحطب، والأعشاب الطبية، والفطر مما يسهم في تشجير البلاد وتخضيرها.

٩٠- ما هي النجاحات المنجزة الأخيرة في إدارة أراضي الدولة؟

في السنوات الأخيرة، تم بناء وترتيب الطرق في كوريا، مما أكمل شبكات المواصلات في البلاد، وأسهم إسهاما كبيرا في تنمية الاقتصاد. وببناء المعالم المشهورة بأكثر جمالا، تتوفر أفضل ظروف الحياة الثقافية والوجدانية لأبناء الشعب.

وبالاندفاع الحثيث لاستصلاح أراضي المد، حصلت كوريا على مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، حتى تغيرت خارطة البلاد.

وبني عدد كبير من المحطات الكهربائية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الحجم، وتتحول مدينة بيونغ يانغ وغيرها من جميع المناطق والأماكن إلى جنة اشتراكية على الأرض.

٩١- ما هي نوعية التجارة الكورية؟

تجارة كوريا هي تجارة اشتراكية، وعمل تمويني للشعب بطبيعتها. تطلق كوريا تفوق تجارتها، على أساس مبدأ إعلاء وظيفتها التموينية، بما يتلاءم مع متطلبات التجارة الاشتراكية التي تخدم للوفاء باحتياجات الشعب المادية والثقافية.

تنقسم تجارة كوريا إلى تجارة الدولة وتجارة المنظمات التعاونية، حسب أشكال الملكية، وإلى التجارة بالسلع الاستهلاكية، والخدمات العامة بالمطاعم، والشراء وغيرها، حسب الرسالة الاقتصادية للمنتجات وأشكال تنظيم التداول التجاري.

تؤدي تجارة الدولة دورا هاما في إنماء الإنتاج بسرعة ورفع مستوى حياة الشغيلة المادية والثقافية، عن طريق الربط المخطط بين الإنتاج والاستهلاك. كما أنها تساهم في الإسراع بتنمية الصناعة والزراعة، وتعزيز التحالف العمالي والفلاحي، عن طريق تحقيق الروابط الاقتصادية بين المدينة والريف، وبين الصناعة والزراعة.

وتنتمي إلى تجارة المنظمات التعاونية تجارة البيع المباشر التي تديرها التعاونيات الإنتاجية، وتعاونيات صيد الأسماك وبعض المزارع التعاونية بنفسها.

والتجارة بالسلع الاستهلاكية التي تضطلع بإمداد الشغيلة بالسلع الاستهلاكية تشكل أهم مكون من مكونات تقسيم العمل الداخلي في التجارة الاشتراكية.

٩٢- كيف يتحسن عمل الخدمات العامة بالمطاعم؟

وفقا لازدياد احتياجات الشعب إلى الخدمة الغذائية العامة مع ارتفاع مستوى حياته المادية والثقافية، توزع كوريا مرافق التغذية العامة مثل المطاعم وأكشاك المرطبات، بما يتلاءم مع خصائص مناطق السكان، وتسعى لزيادة أنواع الأطعمة، ورفع جودتها.

كما تضمن تماما الشروط الصحية والثقافية للأطعمة، عن طريق تحديث معدات إنتاجها، وتحرص على إعلاء مسؤولية عاملي الخدمة ودورهم.

في الآونة الأخيرة، بنيت في بيونغ يانغ دار ريوكيونغ للخدمات العامة، ومطعم هايمازي وغيرهما، مفاخرة بجمالها المعماري المتميز، وأعيد بناء مطعم أوكريو ومطعم تشونغريو وأمثالهما.

وفي مطعم أوكريو خاصة، أعدت المرابي المائية، بحيث يمكن للزبائن أن يتذوقوا طعم الحفش والرق ونحوهما، فيما هم يرونها تسبح حية.

٩٣- كيف يجري العمل لرقابة جودة المنتجات؟

تعمل كوريا على رفع جودة المنتجات بناء على الأسس القانونية الثابتة، عن طريق إعلاء صلاحية الجهاز الوطني لرقابة جودة المنتجات، الذي يقوم بالاطلاع والإشراف الموحد

علـى شؤون القطاعـات الرئيسية الخاصـة بإدارة جودة المنتجات، مـن التوحـيد القياســي إلــى الفـنون الجمـيلة الـصناعية، والقـياس، وتوثـيق جـودة المنـتجات وغيـرها، واتخـاذ وإصـدار قانـون رقابـة جـودة المنـتجات، وقانـون المواصـفات، وقانـون القـياس، وقانـون السماح بإنتاج المنتجات وغيرها.

وتــضمن كـوريا علمـية نــشر وحــدة القـياس بإقامــة الجهــاز الوطنـي المتخـصص، وتـسعى جاهدة لإعـلاء جـودة كل المنتجات إلـى المـستوى العالمـي، بـصلة وثـيقة مـع المـنظمة الدولـية للتوحيد القياسي.

وتمضي باطراد في إعلاء جودة المنتجات، بعد تحديد شهري شـباط وتمـوز كـل عـام كـشهر اتخـاذ الإجـراءات لإعـلاء جـودة المنتجات.

٩٤ـ كيف يجري العمل لتوثيق جودة المنتجات؟

اتخذت كوريا قواعد عمل توثيق جودة المنتجات في عام ١٩٩٤ ، وقامت بتعديلها وتكميلها لعدة مرات في الفترات اللاحقة.

شـكلت الجمعـية الوطنـية لتوثـيق جـودة المنـتجات (NAA) تحــت إشــراف لجـنة الدولــة للــسيطرة النوعـية، علــى أن تقـوم بـالاطلاع والتوجيه المـوحد لـشؤون الاعتـراف بجـودة المنـتجات وتوثـيقها فــي الـبلاد، وأرسـت الأسـس القانونـية والـنظام المنـسق لأجهزة الدولة فيما يتعلق بهذه الشؤون.

سجلت الجمعية الوطنية لتوثيق جودة المنتجات أجهزة التوثيق الخمسة مثل المركز الكوري لتوثيق الجودة، ومركز توثيق البيئة، والمركز الوطني لتوثيق الشؤون الملاحية، ومكتب بيونغ يانغ للتوثيق، والمديرية الوطنية لتقانة النانو، كأجهزة التوثيق الفرعية لها، وتقوم بالعمل الخاص بنظام إدارة الجودة (ISO٩٠٠١)، ونظام إدارة البيئة (ISO ١٤٠٠١)، وتوثيق العضوية (ISO ١٧٠٢٤)، ونظام إدارة أمن المواد الغذائية (ISO ٢٢٠٠٠)، وتوثيق الأدوية (GMP)، وتوثيق المنتجات الزراعية والمائية (GAP)، بما يتلاءم مع المعايير الدولية والمواصفات الوطنية.

وتقوم كوريا بأعمال الاختبار والتقييم للمنتجات المصنوعة في القطاعات العديدة، بعد تسجيل أكاديمية الدولة للعلوم، وجامعة كيم تشايك للصناعات الهندسية، ومعهد الأبحاث لحماية البيئة وسائر مؤسسات الأبحاث العلمية والمصانع والمؤسسات، كمحطة الاختبار الوطني للتوثيق بموجب ISO ١٧٠٢٥.

وبعد أن انضمت الجمعية الوطنية لتوثيق جودة المنتجات إلى منتدى التوثيق الدولي (IAF) في أيلول عام ٢٠٠٢، تتبادل المعلومات الخاصة بالاعتراف بجودة المنتجات وتوثيقها دوريا مع المنظمات الدولية، وتمضي في المواجهة الإيجابية للتحركات العالمية في مجال هذا الاعتراف والتوثيق.

٩٥- كيف يجري عمل التقييس؟

بموجب "قانون المواصفات لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" الذي صدر في عام ١٩٩٧، يتم في كوريا ضمان توحيد المقاييس تماما، فضلا عن إقامة النظام الصارم للمواصفات.

يجري عمل التوحيد القياسي ضمن النظام الموحد، من لجنة الدولة للسيطرة النوعية إلى أجهزة التقييس في الوزارات والهيئات المركزية، والمحافظات والمدن والأقضية، والمصانع والمؤسسات.

يقوم معهد أبحاث المواصفات بتوسيع نطاق أهداف التوحيد القياسي، وتحديد المواصفات في ميادين جديدة، وإجراء تحديدها على نحو علمي.

تمارس كوريا التوحيد القياسي للبلاد، بارتباط وثيق مع أعمال التوحيد القياسي الدولي، وذلك باتصال مع المنظمات الدولية بما فيها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي.

٩٦- ما هي نوعية مالية كوريا؟

مالية كوريا مالية اشتراكية. مالية الدولة الاشتراكية هي، بطبيعتها، استخدام الأموال التي كسبها الشعب، من أجل الشعب.

موارد المالية في المجتمع الاشتراكي هي الأموال التي كسبها أبناء الشعب بعملهم الخلاق، وتستخدم هذه الأموال لتوفير الحياة الأكثر استقلالية وإبداعية لهم، مما يجعلهم سادة حقيقيين لملكية الدولة.

إن الواجب الهام لمالية الاشتراكية هو التجسيد الصائب لقانون التوازن بين التراكم والاستهلاك، وقانون السرعة العالية المطردة لتنمية الاقتصاد الاشتراكي، وقانون التوزيع حسب العمل المنجز.

٩٧- ما هو نظام حماية الملكية الفكرية؟

تتمتع الملكية الفكرية في كوريا بحماية تامة، بمقتضى القانون. حماية الملكية الفكرية تتألف من حماية حق البراءة، وحق الاختراع، وحق المخطط الصناعي، وحق العلامات التجارية المسجلة، وحق النشر والتأليف وغيرها.

حق البراءة وحق الاختراع تتم حمايتهما، بموجب "قانون الاختراع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" الذي صدر في أيار عام ١٩٩٨، وحق المخطط الصناعي، بموجب "قانون المخطط الصناعي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" الذي صدر في حزيران عام ١٩٩٨، وحق العلامات التجارية المسجلة، بموجب "قانون العلامات التجارية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" الذي صدر في كانون الثاني عام ١٩٩٨، وحق النشر والتأليف، بموجب "قانون النشر والتأليف لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" الذي صدر في آذار عام ٢٠٠١.

٩٨- كيف يجري العمل لحماية الملكية الفكرية؟

في كوريا توجد المكاتب بالوكالة لحماية الملكية الفكرية في

عديد من الأماكن، وهي تقوم بالنشاطات الرسمية والقانونية كافة، مثل طلب البراءة بتكليف من الشركات الخارجية والأفراد الأجانب، الذين يرغبون في تلقى حماية ملكيتهم الفكرية في كوريا، ومعالجة المسائل الناشئة في كل سياق بحثها، وإعادة النظر فيها، ومعالجة الدعاوى، باسم مقدمها عوضا عنه. كما أنها توجه جهودها لتوفير طرق الخدمات وظروفها الكافية لتسهيل وإرضاء الزبائن الكوريين الراغبين في تلقي حماية ملكيتهم الفكرية في داخل البلاد، وتبسيط الإجراءات ومعالجتها بدقة وسرعة.

وتعالج عددا كبيرا من شؤون طلب وتسجيل المنتجات الفكرية، مثل عدد كبير من البراءات والعلامات التجارية في داخل البلاد وخارجها، بصلة وثيقة مع المكاتب بالوكالة، القائمة في مختلف البلدان من العالم. وإلى جانب ذلك، تجدد باستمرار مضمون الشؤون بالوكالة، باستحداث مواد الخدمات، حتى تفي بالاحتياجات المتنوعة للزبائن.

وفي كنف المؤسسة العامة للاختراع، ومكتب العلامات التجارية والمخطط الصناعي وشهادة المنشأ في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، يعمل مكتب ريونغسان بالوكالة، ومكتب نامسانزاي بالوكالة للبراءات والعلامات التجارية، ومكتب آريرانغ بالوكالة للبراءات والعلامات التجارية، ومكتب بيونغ يانغ لتبادل الموارد الفكرية وغيرها.

٩٩- كيف تتطور التجارة الخارجية؟

تعتمد كوريا في التجارة الخارجية، على نظام الدولة الموحد، وتقوم بتطوير مختلف أشكال التجارة الخارجية، حسب النظام المنسق لإدارتها. على أساس مبدأ الاستقلالية والمساواة والمنفعة المتبادلة، تعمل على تطوير التجارة الخارجية مع مختلف بلدان العالم، بما فيها البلدان النامية.

وفي التجارة الخارجية، يتم الالتزام بالثقة، وإزالة الميل إلى جهة محددة واحدة، وتحسين بنية التجارة في اتجاه رفع نسبة تصدير المنتجات التحويلية والتجارة التقنية والتجارة الخدماتية، والتشجيع الواسع على توظيف الاستثمارات لها. فتقام في عدد كبير من الوحدات ببيونغ يانغ والمناطق المحلية، الشركات التجارية ومؤسسات الإدارة المشتركة والاستثمار المشترك بشتى أنواع الأعمال، وتتوسع قواعد الإنتاج، وتجري النشاطات التجارية الثنائية ومتعددة الأطراف في مختلف المناسبات، مثل معرض بيونغ يانغ الدولي للسلع، المقام في الربيع والخريف كل سنة.

وفي الآونة الأخيرة، تتحول منطقة واونسان – جبل كومكانغ، ومنطقة جبل تشيلبو وغيرهما إلى منطقة سياحية عصرية، وتقوم كل المحافظات بتنشيط العمل لإنشاء مناطق التنمية الاقتصادية المناسبة لواقعها، وتطويرها بشكل متميز.

١٠٠ـ ماذا تعمل لفتح مجال انعطافي في بناء الدولة الاقتصادية القوية؟

تقوم كوريا، من أجل فتح المجال الانعطافي في بناء الدولة الاقتصادية القوية، بتعزيز وظيفة الدولة الجديرة بمنظم الشؤون الاقتصادية، وترسيخ طريقة إدارة الاقتصاد الخاصة بها، التي تجسدت فيها فكرة زوتشيه، من كل النواحي. وتعمل على ضمان توجيه الدولة الموحد وإدارتها الاستراتيجية للشؤون الاقتصادية على وجه المسؤولية. يضع مجلس الوزراء، هيئة قيادة اقتصاد البلاد، الاستراتيجية والخطط الممرحلة الواقعية لتنمية اقتصاد الدولة، ويتوخى الدقة المتكاملة في تنظيم الاقتصاد من أجل تنفيذها، ويدفعها بقوة حتى النهاية، بما يجدر بالسيد المسؤول عن الشؤون الاقتصادية. وينظم مجلس الوزراء ويقود الشؤون الاقتصادية بطريقة تنشيط مجمل الاقتصاد، في آن مع تركيز القوى على الحلقة المحورية، ويرسى الانضباط والنظام الصارم الذي تتركز بموجبه مجمل الشؤون الاقتصادية للبلاد على مجلس الوزراء، وتتحرك كل فروع الاقتصاد ووحداته حسب تنظيم مجلس الوزراء وقيادته الموحدة، وفقا لمتطلبات نظام مسؤوليته ومركزيته.

وتطبق كوريا تطبيقا صائبا النظام الاشتراكي لإدارة المؤسسات على مسؤوليتها الذاتية. وتضع المصانع والمؤسسات والمنظمات التعاونية، بموجب متطلبات ذلك النظام، إستراتيجية

الإدارة الصائبة، وتقوم بالنشاطات الاقتصادية بمبادرة منها وبطرق خلاقة، حتى تمضى في انتظام الإنتاج وتوسيعه وتطويره. كما يتم توفير الظروف الكافية للمؤسسات على نطاق الدولة، بحيث يمكنها أن تمارس صلاحيات الإدارة الممنوحة لها على نحو منشود.

مفاهيم عامة عن كوريا (٥)
(الاقتصاد)

الإشراف: كيم جي هو
الكتابة: جونغ هوا سون
الترجمة: كيم بونغ نام، جو سونغ هيوك
التأليف: بانغ سونغ هوي، كانغ نام أوك
التجليد: كيم وون جونغ
الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية
التاريخ: أيلول عام ١٠٥ زوتشيه (٢٠١٦)

E-mail: flph@star-co.net.kp
http: //www.naenara.com.kp


ISBN 978-9946-0-1409-8
9 789946 014098 >